اربعة شهداء في الضفة والقطاع المحتلين !



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٣

الخميس
٢٥ آذار ١٩٩٣
٣ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

25.3.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد Vol 263/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● مستوطن يقتل شابا فلسطينيا وهو مقيد اليدين والرجلين! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، مساء امس، برصاص جنود الاحتلال الشاب ابراهيم شاكر الزمري (٣٢ عاما) حينما قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والفرق الخاصة (المستعربة) باقتحام حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، واطلقت العيارات النارية والقنابل الصوتية والغازية على المواطنين، مما اسفر عن مقتل الشاب الزمري واصابة خمسة اشخاص بجراح بينهم الطفل احمد محمد يونس (١٣ عاما) عيار ناري بالرأس. وقام الشبان باختطاف جثمان الشهيد من مستشفى «الشفاء» ودفنه، في مسيرة حاشدة، في مقبرة الشهداء.

وكان الشهيد متزوجا وابا لثلاثة اطفال. وكان يعمل ميكانيكيا في دهان السيارات.

واستشهد كذلك يوم امس الشاب اكرم مصلح الشاعر (٢٠ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ظهره قبل اربع سنوات وادت الى اصابته بالشلل التام، وظل يعاني طيلة الوقت حتى وافاه الاجل.

وفي المنطقة الشمالية من مدينة نابلس استشهد، امس الاربعاء، الشاب

● البقية على صفحة ١١ ●

في اول تصريح بعد انتخابه رئيسا سابعا للدولة:

فايتسمان: آمل ان اسهم في دفع عملية السلام

● الجبهة: انتخاب فايتسمان يعبر عن التطلعات الى السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت الكنيست، امس، في انتخابات سرية اعيدت مرتين، عيزر فايتسمان، رئيسا سابعا لدولة اسرائيل مرشحا عن حزب وحركة «العمل».

وقد حصل فايتسمان على ٦٦ صوتا مقابل ٥٣ صوتا حصل عليها منافسه، مرشح الليكود، النائب دوف شيلانسكي وامتناع نائب واحد عن التصويت. وكان تبين في ختام عملية الاقتراع الاولى – التي فاز بها فايتسمان – ان عدد بطاقات الاقتراع يزيد بأربع عن عدد اعضاء الكنيست المئة والعشرين!

ويعتقد ان عددا من اعضاء الائتلاف، وربما من حركة «شاس»، قد صوتوا الى جانب مرشح المعارضة.

● البقية على صفحة ٤ ●



● الخاسر دوف شيلانسكي (الى اليسار) يهنئ عيزر فايتسمان بانتخابه رئيسا للدولة ● (صورة خاصة)

(١٢٠) عضو كنيست و١٢٤ بطاقة اقتراع!!

● اعادة عملية الانتخاب مرتين بسبب زيادة البطاقات عن النواب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعيد انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة، أمس، مرتين بعد ان تبين في ختام عملية الاقتراع الاولى ان عدد بطاقات الاقتراع التي وجدت في صندوق الاقتراع تزيد عن عدد اعضاء الكنيست المئة والعشرين!

وكانت لجنة الانتخابات أحصت ١٢٤ بطاقة اقتراع في الصندوق بينما عدد اعضاء الكنيست لا يتعدى المئة والعشرين. وكانت الاصوات وزعت على النحو التالي: فايتسمان – ٦٨ صوتا وشيلانسكي – ٥٥ صوتا وامتناع واحد عن التصويت.

وقد قوبلت النتائج الغريبة بمشاعر مختلطة بين الهزل والجد. وكان من تحدث عن محاولة مقصودة للتخريب على سير الاقتراع بينما اعتبرها البعض خطأ نابعا عن نوايا حسنة.

واقترح البعض التوصل الى تسوية الا ان رئاسة الكنيست رفضت وأقرت اعادة الانتخابات ليبدأ النواب من جديد عملية الاقتراع السرية التي

● البقية على صفحة ١١ ●

● نتنياهو ● ● ليفي ● ● قصاب ● ● بيغن ●

٧٠٪ شاركوا في «برايمريز» الليكود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة المشاركة في انتخابات «البرايمريز» لاختيار زعيم «الليكود»، التي جرت أمس الاربعاء، اكثر من ٧٠٪. فقد شارك فيها (١٥٠) الفا من اعضاء الحزب من مجموع (٢٠٠) الف عضو.

وقد أغلقت صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة مساء. ووضعت هذه الصناديق في (٣٨) مركزا في أنحاء مختلفة من البلاد.

وجرى في الوقت نفسه التصويت على اختيار المندوبين في مؤتمر الحزب ورؤساء فروع «الليكود» اضافة الى رئيس الحزب. وعلى هذا المنصب الاخير يتنافس كما هو معروف كل من اعضاء الكنيست دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو وبنيامين زئيف بيغن وموشيه قصاب.

وجرت عملية فرز الاصوات بالطريقة المحوسبة في مركز واحد في مدينة رعنانا نقلت اليه صناديق الاقتراع كافة.

المخابرات الامريكية تراقب الوضع العسكري في روسيا!

● الدول الغربية تجري محادثات مكثفة لمساعدة يلتسين! ●

● واشنطن – و.ص.ف – تراقب الاستخبارات الامريكية اي تحرك عسكري «مشبوه» في روسيا عن كثب، كما فعلت خلال الانقلاب في موسكو في آب ١٩٩١، الا انه لا يبدو ان الولايات المتحدة تخشى احتمال تحرك للقوات او فقدان السيطرة على الاسلحة النووية على المدى القصير.

وكان الرئيس بيل كلينتون قال، امس الاول الثلاثاء، في مؤتمره الصحفي ردا على سؤال حول التحكم بالاسلحة النووية الروسية ومراقبتها «اننا نتابع ذلك عن كثب وسنستمر في القيام بذلك».

واضاف «في الوقت الحاضر ليست لدينا اسباب لنخشى من توقف اجراءات القيادة او المراقبة الملائمة».

وتتابع جميع اجهزة الاستخبارات الامريكية المعنية عن كثب الوضع منذ بدء الازمة الروسية وحتى قبلها. واكدت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان الاقمار الصناعية الامريكية غيرت مواقعها لرصد اي تحرك للقوات او تزايد مفاجئ في الاتصالات بين الوحدات.

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاربعاء، ان الدول الغربية تجري حاليا

● البقية على صفحة ١١ ●

في رسالة بمناسبة عيد الفطر

عرفات: ادعاءات اسرائيل بأنها تريد السلام لا تستطيع اخفاء جرائم الاحتلال اليومية



● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الى ان تؤخذ في الاعتبار الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير مؤكدا ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا اذا اخذت هذه الحقوق بالاعتبار.

واضاف عرفات، في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر امس الاربعاء في تونس، ان «جميع المحاولات الرامية الى الالتفاف على حقوقنا الوطنية المشروعة لن تجدي نفعا وهي قد تعيق ولن تمنع تحقيق هذا الحل العادل».

واعلن رئيس منظمة التحرير الذي نشرت رسالته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة ان «ادعاءات اسرائيل بأنها تريد السلام لن تستطيع اخفاء الجرائم التي تقترفها يوميا قوات الاحتلال الاسرائيلي لان القضية الفلسطينية هي قضية الحق والعدل».

وقال: نحن نتوجه الى محبي السلام في اسرائيل ونقول لهم فلنتناضل جنبا الى جنب لوقف هذه الجرائم اليومية وهذا العنف المتصاعد من اجل السلام العادل لاطفالنا واطفالكم».

وذكر مصدر فلسطيني ان عرفات واعضاء قيادة منظمة التحرير زاروا، صباح امس الاربعاء، مقبرة «الشهداء» الفلسطينيين في حمام الشاطئ، في الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة حيث قرأوا الفاتحة على ارواحهم ووضعوا اكاليل من الزهر.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني:

الجيش الصيني لن يجتاح هونغ كونغ عام ١٩٩٧

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - اكد زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين خلال لقاء مع وفد من هونغ كونغ ان الجيش الشعبي الصيني لن يجتاح هونغ كونغ بعد تسليم المستعمرة البريطانية الى الصين عام ١٩٩٧ كما اجتاح شانغهاي عام ١٩٤٩.

وبدا جيانغ خلال لقائه مع ممثلي هونغ كونغ في البرلمان الصيني المنعقد في بكين مطمئنا في الوقت الذي وصلت فيه الازمة الصينية - البريطانية حول مستقبل المستعمرة الى الذروة.

وقد انعكس التصريح على بورصة هونغ كونغ التي سجلت ارتفاعا معدله ٩٥ نقطة او بنسبة ١.٥ في المئة.

ونقلت صحيفة «هونغ كونغ سنغ تاو» المستقلة عن زيمين قوله ان الصين «مصممة على الحفاظ على استقرار هونغ كونغ وازدهارها» وعلى احترام الالتزام الذي ينص على ضمان بقاء النظام الرأسمالي فيها لخمسين عاما قادمة.

وكان جيانغ يشير الى الصيغة التي تضمنتها الاتفاقات الصينية - البريطانية على اقامة «دولة واحدة ونظامين». وقال «اذا كان هذا ممكنا فلماذا تريدون ان نلغيه».

ومن ناحية ثانية حذر الامين العام للحزب الشيوعي الصيني الموظفين في مختلف سلطات المقاطعات الصينية من انه ينبغي عليهم الا يتصوروا انه سيكون في امكانهم الذهاب كما يحلو لهم الى هونغ كونغ بعد عام ١٩٩٧.

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد جانبا من الشائعات التي افادت بأن بكين تنوي فرض رقابة صارمة جدا على الحدود مع هونغ كونغ بعد ضمها الى الصين.

ولكن جيانغ امتنع عن الاشارة الى الازمة التي نشأت بين بكين ولندن اثر الاقتراحات المتعلقة بتطبيق اصلاحات دمقراطية في هونغ كونغ تقدم بها الحاكم كريستوفر باتن في تشرين الاول الماضي.

وتعتبر الصين هذه المقترحات انتهاكا للاتفاقات المبرمة بين البلدين وترفض استئناف الحوار مع السلطات البريطانية طالما لم يتم سحبها.

وتحمل السلطات الصينية المسؤولية، بالدرجة الاولى، باتن الذي اصبح هدفا لهجمات عنيفة على صفحات الصحف الصينية. ولم تتردد احدى صحف شانغهاي في مقارنة باتن بمومس تدعو الى العفة بعد ان مارست المهنة طيلة حياتها.

مطالبة وزير الداخلية بمنع بلدية حيفا من اقامة مرقص ليلي في حي سكني!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، توفيق زيّاد، وزير الداخلية بالتدخل لدى بلدية حيفا ومنعها من اقامة مرقص ليلي في حي سكني في المدينة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها زيّاد الى وزير الداخلية على ضوء توجه وجهاء احياء «السلط» و«خوري» و«الراهبات» في حيفا الى النائب زيّاد حول نية البلدية اقامة المرقص وسط الاحياء الثلاثة.

وقال زيّاد في رسالته: في الاحياء المذكورة (٢٥٦) عائلة غالبيتها الساحقة من العمال الذين عليهم النوم مبكرا، فيما يبدأ المرقص بعمله عند منتصف الليل وحتى الرابعة صباحا، مع كل ما يرافق ذلك من ضجيج وخطر تحوله الى بؤرة للشغب.

وفي رسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، طالبه بالتحقيق في تصرف شرطي واتخاذ الخطوات اللازمة ضده وتساءل: هل ان تصرف الشرطي يلائم والقانون؟ وهل مسموح له اطلاق الرصاص او اشهار مسدسه في وجه مواطن؟

وجاء طلب زيّاد في اعقاب توجه مواطنين من كفرياسيف والتذمر امام زيّاد من تصرفات الشرطي صالح سواعد، العامل في مركز شرطة كفرياسيف. والممارسة الاخيرة له كانت بتاريخ (٩٣/٣/٢٠) عندما ذهب لاعتقال السيد هاشم الحاج، الذي هرب من البيت قبل دخول الشرطي فما كان من الشرطي الا ان اشهر مسدسه وصوبه باتجاه هاشم، الا ان بكاء افراد العائلة واسترحامهم منع الشرطي من تنفيذ مآربه. ويعد ان ابرز افراد العائلة مستندات تثبت ان هاشم دفع ديونه امر الشرطي على تفتيش هاشم بشكل مهين.

ميتران سيكمل ولايته الى آخر لحظة

● فرانسوا ميتران ●

●باريس - «و.ص.ف» - قال وزير العدل الفرنسي ميشال فوزيل، أمس الاربعاء، في تصريح لاذاعة «فرانس انتر» ان الرئيس فرنسوا ميتران «لن يتخلى عن دقيقة واحدة من ولايته» لان «واجبه ان يبقى في منصبه».

وقال فوزيل «سيفعل ذلك بشجاعة وادراك رئيس الدولة اللذين يتحلى بهما».

وقال ان ميتران «مصمم لانه رجل يؤدي واجبه». واضاف ان «الامة كلفته بمهمة حددها الدستور بسبع سنوات. وسيخدم البلاد».

وقال فوزيل اخيرا ان «الرئيس لن يتخلى عن منصبه لانه في نظام جمهوري بالتحديد وفي نظام دمقراطي ينبغي ان تتواجد عناصر التوازن هذه التي لولاها لما كانت الحرية ممكنة».

موسى يستبعد عودة الحرارة الى العلاقات بين العراق والدول العربية الاخرى



● عمرو موسى ●

● المنامة - «و.ص.ف» - استبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى احتمال عودة الحرارة الى العلاقات بين العراق والدول العربية الاخرى مؤكدا ان «التعامل مع الرئيس صدام حسين صار صعبا».

وأضاف موسى، في مقابلة مع صحيفة «الايام» البحرينية، ان «صدام حسين فقد كثيرا من ثقة الشعوب والحكام العرب» مؤكدا ان مصير الرئيس العراقي «يترك للظروف والمستقبل» دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ولا تزال العلاقات بين الدول العربية التي انقسمت بين مؤيد للعراق ومعارض له جراء غزوه للكويت في آب ١٩٩٠ تعاني من هذا الانقسام بعد اكثر من سنتين على انتهاء حرب الخليج (كانون الثاني الى شباط ١٩٩١). ويعتبر بعض الدول وخصوصا في الخليج ان انهيار نظام صدام حسين شرط لتطبيع العلاقات بين الدول العربية.

وقد ارسلت مصر التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع العراق منذ شباط ١٩٩١ دبلوماسيا الى بغداد في الثالث عشر من آذار الجاري لرعاية مصالح بلاده في العراق. واكدت مصر آنذاك ان هذا الاجراء «لا يعني بالضرورة تغييرا في السياسة» المتبعة حيال هذا البلد.

وقال وزير الخارجية المصري ان «الوضع في العالم العربي سيء للغاية والانقسام واضح والعلاقات غير سوية» واستبعد ردا على سؤال ان تعقد قريبا قمة عربية للمصالحة.

وخلص الى القول ان «الحديث عن قمة عربية سابق لاوانه لانه لا بد من تقارب ولقاء ونقاط اتفاق واضحة وهذا لم يتم حتى الان».

كوريا الشمالية ترفع حالة «شبه الحرب»

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية ان حكومة كوريا الشمالية قررت، امس الاربعاء، رفع حالة «شبه الحرب» التي فرضتها في التاسع من آذار الجاري احتجاجا وتحسبا لمناورات «تيم سبيريت» العسكرية الاميركية - الكورية الجنوبية.

واوضحت الوكالة في خبر ملتقط في طوكيو ان القائد الاعلى للجيش الشعبي في كوريا الشمالية كيم جونغ - ايل اصدر امرا برفع حالة «شبه الحرب» بعد انتهاء فترة مناورات «تيم سبيريت - ١٩٩٣».

وقد اعلن عن انتهاء هذه المناورات، يوم الجمعة الماضي، في سيؤول لكن كوريا الشمالية احتجت يوم الثلاثاء مؤكدة انها استمرت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وبرغم اعترافه امس الاربعاء بأن المناورات انتهت فعلا طلب البيان الذي نشرته وكالة انباء كوريا الشمالية من المواطنين ان يبقوا متيقظين لـ «يتمكنوا من سحق استفزازات العدو في كل مرحلة». واضاف البيان «ينبغي علينا الاحتفاظ بدرجة كبيرة من اليقظة الثورية والاعداد للمعركة كي نستطيع الرد في الوقت المناسب على اي استفزاز من الامبرياليين الاميركيين والدمى الكورية الجنوبية».

في محاولة لدفع عملية السلام

«الترويكا» الاوروبية تقوم بزيارة الى الشرق الاوسط.

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلنت الدنمارك التي ترأس المجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، في بروكسل ان لجنة ثلاثية «ترويكا» اوروبية مؤلفة من وزراء خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد والدنمارك نيلس هيلفيغ بيترسن وبلجيكا ويلي كلايس بالاضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن بروك ستزور الشرق الاوسط من الثلاثين من آذار الى الثاني من نيسان.

وجاء في بيان رئاسة المجموعة الاوروبية ان «الترويكا» الاوروبية ستلتقي كبار المسؤولين في عواصم المنطقة بالاضافة الى الوفد الفلسطيني المشارك في عملية السلام. ولم يوضح البيان ما هي العواصم التي ستزورها «الترويكا» ولا اسماء الاشخاص الذين ستلتقيهم.

واضاف البيان ان «اللجنة الثلاثية الاوروبية تدعم جهود راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة وروسيا» اللذين وجها دعوات الى الاطراف المعنية بعملية السلام للمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية المتوقع عقدها من العشرين من نيسان الى السادس من ايار في واشنطن. وذكر البيان ان الردود على هذه الدعوات لا تزال غير اكيدة وانه لم يتم بعد التوصل الى حل لقضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة.

في رام الله، أمس:

احتجاز فريق «ام.بي.سي» التلفزيوني لبضع ساعات!

● القدس - «و.ص.ف» - ذكر أحد اعضاء فريق شبكة تلفزيون «ميدل ايست برودكاستينغ سنتر» (ام.بي.سي) لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة الاسرائيلية في رام الله المحتلة اعتقلت، أمس الاربعاء، الفريق التلفزيوني.

وأوضح الصحفي الفلسطيني ماهر شلبي، رئيس مكتب تلفزيون (ام.بي.سي) في القدس، الذين اعلن عن الاعتقال ان رجال الشرطة الاسرائيليين حاولوا ان يصادروا شريط التصوير من الفريق الذي صور وحدة خاصة من الجنود الاسرائيليين متنكرة بثياب فلسطينيين فتحوا النار على فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

أما المتحدث باسم الجيش في القدس فأكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الفريق التلفزيوني احتجز لفترة وجيزة للتحقيق معه ثم أطلق سراحه مع كل

في قرار نادر

القاضي جرجورة يلغي قرارا للجنة «مقو هعمكيم» للتنظيم والبناء

● قرار اللجنة قضى بهدم سور بناه مواطن من الرينة داخل نفوذ رخصة البناء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رائق جرجورة، قرارا نادرا في المحاكم الاسرائيلية بالنسبة للوسط العربي يقضي بابطال قرار اصدرته اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مقو هعمكيم، بهدم سور مقابل بيت السيد اسد علي غنيم من الناصرة.

وكان السيد غنيم قد حصل على رخصة لبناء بيت له على اراضي المنطقة الصناعية التابعة لقرية الرينة، وبسبب اعمال نفذت في المنطقة قبل مباشرة عملية البناء، طرأت ارتفاعات مختلفة على مسطح الارض، مما جعلها غير متساوية كما كانت عليه سابقا. وعليه اضطر السيد غنيم الى بناء السور، داخل نفوذ رخصة البناء لمنع انجراف التربة. وقد نفذ البناء من ناحية قانونية سواء من ناحية بُعد لسور عن الشارع او مساحته المطلوبة. الا ان لجنة التنظيم لم تأخذ بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت بعد الاعمال التي نفذت في الشارع واصدرت قرار الهدم.

وقال المحامي زياد هواري، الذي رافع عن السيد غنيم، ان «لجنة التنظيم لم توضح التغييرات التي طرأت، والاسباب التي دعت موكلي الى بناء السور، الذي لم يتجاوز فيه بأي شكل من الاشكال الناحية القانونية، هي اسباب اضطرارية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الجبهة) - تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٣/٢٧ الساعة الـ ٦ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع وفضل نعامنة.

■ دير حنا (الجبهة) - تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك: يوم الاحد ١٩٩٣/٣/٢٨ الساعة الـ . . .٦ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع.

بعد ان اطلقت المحكمة الدستورية عملية اقالة يلتسين

مؤتمر نواب الشعب سيجتمع، غدا (الجمعة)، للبدء بعملية عزل الرئيس الروسي

● حسبولاتوف: سنبذل ما بوسعنا لنرغم يلتسين على الالتزام بالدستور ● قبول استقالة وزير العدل الذي رفض اجراءات يلتسين ● ويلتسين يتراجع عن مرسوم الحكم الرئاسي ●

● موسكو - و.ص.ف - اعتمد البرلمان الروسي، امس الاربعاء، جدول اعمال مؤتمر نواب الشعب الاستثنائي التاسع المتوقع عقده غدا (الجمعة) ودعا الرئيس يلتسين الى المشاركة في مناقشاته.

وسيدرس المؤتمر «التدابير الطارئة الواجب اتخاذها لحماية الدستور» التي تعتبر الخطوة الاولى للبدء بعملية اقالة الرئيس يلتسين.

وقال رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف قبل اختتام الجلسة «سنبذل ما بوسعنا لنرغم يلتسين على الالتزام بالدستور، لقد اقترف خطأ فادحا اذ اصغى الى محيطه السيء».

واعتبر حسبولاتوف انه يمكن استخدام البند (١٢١/٦) من الدستور الروسي الذي ينص على تعليق سلطات رئيس الدولة على الفور.

وافاد المكتب الصحفي التابع للرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان اجتماع المصالحة الذي ضم رئيس الدولة بوريس يلتسين ورئيسي المحكمة الدستورية فاليري زوركين والبرلمان رسلان حسبولاتوف انتهى دون التوصل الى اتفاق.

وافاد الكرملين ان الاجتماع الذي شارك فيه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين استغرق اكثر من ساعة. ولم يعط المزيد من التفاصيل.

وقد تقرر عقد الاجتماع في اللحظة الاخيرة، صباح امس الاربعاء، في الوقت الذي قرر فيه البرلمان الدعوة الى مؤتمر استثنائي.

وكانت المحكمة الدستورية الروسية، قد اطلقت عملية اقالة بوريس يلتسين من خلال تبنيها حكما ينص على «لا دستورية» الاعلان الذي قام به الرئيس الروسي عبر التلفزيون (السبت الماضي) وقرر فيه اقامة حكم رئاسي مباشر في روسيا.

وفي مواجهة الوضع الدقيق قال مصدر موثوق في رئاسة اركان وزارة الداخلية ان الوزير الجنرال فيكتور ايرين اصدر امرا، صباح يوم الثلاثاء، لكتيبة دزيرجينسكي الخاصة بالحفاظ على الامن بالبقاء في موسكو «تحسبا لاية فوضى جماعية». وكان من المقرر ان تغادر هذه الكتيبة المؤلفة من ١٠ الاف رجل من الوحدات الخاصة في وزارة الدفاع الى شمال القوقاز.

وعلم من المحكمة الدستورية ان قرارها نقل الى الكرملين.

وكان المكتب الصحفي التابع للمحكمة اعلن انها تبنت نهائيا حكما بـ «لا دستورية» اعلان يلتسين المتعلق باقامة حكم رئاسي مباشر.

وتسلمت وكالة «فرانس برس» نص الحكم الذي يقع في ست صفحات وهو يحمل التوقيعين اللذين كانا ناقصين، اي توقيع امين المحكمة ورئيسها فاليري زوركين.

وجاء فيه ان «قيام الحكم الرئاسي ينتهك معاهدة الاتحاد وبعض بنود الدستور لانه يشكل تهديدا فعليا لوحدة اتحاد روسيا».

واضاف ان تأكيد الرئيس الروسي بان «اي قرار يحول دون تنفيذ المراسيم الدستورية من الان وحتى ٢٥ نيسان المقبل لا صفة قانونية له» يعني «الحد من صلاحيات السلطتين التشريعية والتنفيذية وكذلك الحد من بعض صلاحيات المحكمة الدستورية في ما يتعلق بالدفاع عن المؤسسات الدستورية في البلاد».

واكد قرار المحكمة ايضا ان المرسوم الذي اعلن فيه يلتسين اولوية المراسيم الرئاسية «ينتهك بالتالي مبدأ تقسيم السلطات في البلاد».

واوضح المكتب الصحفي التابع للمحكمة ان المحكمة تبنت قرارها بتسعة اصوات مقابل ١٣ صوتا وذلك في اعقاب نهار وليلة كاملين من النقاشات. وصوت ارنست اميتستوف ونيكولاي فيتروك وتامارا موروشاكوفا ضد القرار. اما القاضي الـ ١٣ فهو حاليا في المستشفى.

وفي اعلان بثته اذاعة «صدى موسكو» قال اميتستوف احد انصار يلتسين «لقد تقرر ان اعلان الرئيس الروسي قيام الحكم الرئاسي ينتهك بنودا عدة من الدستور». واضاف معربا عن «اسفه الشديد» ان هذا القرار قادر على اطلاق عملية اقالة الرئيس.



● يلتسين ●

● حسبولاتوف ●

من جهتها اكدت الرئاسة الروسية ان «الوقف الفوري لسلطات الرئيس (البند ٦/٥١ من الدستور الروسي) لا يمكن ان يتم سوى اذا ثبت انه استخدم سلطاته لتغيير هيكلية دولة اتحاد روسيا وليس قبل الاستفتاء حول المبادئ الاساسية للدستور الجديد».

ومن السهل على معارضي الرئيس ان يرفضوا هذه الحجة.. فمؤتمر نواب الشعب الغى في منتصف اذار الجاري الاستفتاء الذي كان اتخذ في كانون الاول الماضي قرارا باجرائه. كذلك فان عملية الاقالة ينص عليها ايضا البند (١٢١/١٠) من الدستور «في حال انتهاك الدستور». وبالتالي فان باستطاعة مؤتمر نواب الشعب، مرتكزا الى قرار المحكمة الدستورية، اقالة الرئيس باغلبية ثلثي النواب.

من ناحيتها اعلنت وكالة «ايتار/تاس» ان يلتسين قبل استقالة وزير العدل الروسي نيكولاي فيدوروف، امس الاربعاء.

وكانت مصادر مطلعة قالت ان فيدوروف قدم استقالة (الاثنين) لانه رفض الموافقة على الاجراءات التي اعلنها رئيس الدولة في خطابه المتلفز، السبت الماضي.

وجاء في مرسوم قبول الاستقالة ان فيدوروف تخلى عن منصبه «بناء على طلبه».

ويذكر ان يلتسين اعلن، مساء السبت الماضي، عن قيام حكم رئاسي خاص حتى اجراء استفتاء في ٢٥ نيسان المقبل. وتخلى يلتسين في مرسوم آخر اصدره امس الاربعاء، رسميا عن الحكم الرئاسي لكنه تمسك باجراء استفتاء في الشهر المقبل.

السلطات المصرية تسلم المتهم بتفجير المركز التجاري في نيويورك الى السلطات الامريكية

● نيويورك - و.ص.ف - اكد احد المحققين الامريكيين، امس الاربعاء، ان المخطط المفترض لانفجار مركز التجارة العالمي (وورلد ترايد سنتر) محمود ابو حليمة اعتقل في مصر وهو حاليا في طريقه الى الولايات المتحدة على متن طائرة استأجرها مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي».

واضاف المحقق، الذي رفض الكشف عن هويته، انه يتوقع وصول الطائرة التي تقل المشتبه به الى قاعدة ستيوارت الجوية على بعد مئة كم من نيويورك. وينتظر اكثر من مئة صحفي وصول الطائرة.

وسيحال محمود ابو حليمة (٣٣ عاما) سائق التاكسي الذي يقيم في نيو جيرسي امام المحكمة اليوم (الخميس) وقبل احالته في وقت لاحق امام «هيئة محلفين» (الغرفة الاتهامية).

واضاف المحقق ان محمود ابو حليمة هو الرجل «الرئيسي» في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص وحوالي الف جريح في ٢٦ شباط الماضي في نيويورك. وتابع انه «متورط اكثر من الذين اعتقلوا» وخصوصا محمد سلامة الذي استأجر السيارة التي نقلت القنبلة وصديقه المهندس الكيميائي نضال عياد.

وذكر اقرباء محمود ابو حليمة انه تم القاء القبض عليه، الاثنين الماضي، في مسقط رأسه كفر الدوار في منطقة الاسكندرية (شمال مصر).

واضافوا انه تم توقيف ابو حليمة بعيد وصوله الى مصر قادما من الولايات المتحدة فيما كان يستعد للاختباء لدى عائلته.

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان السلطات المصرية سلمت ابو حليمة الى رجال مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» يوم الثلاثاء في مصر.

وامتنعت السلطات المصرية عن الادلاء باي تعليق. وقد يؤدي تسليم مواطن مصري الى دولة اجنبية بالفعل الى بلبلة في الاوساط المصرية الاسلامية.

ويأتي نبأ اعتقال ابو حليمة في الوقت الذي وزع الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاربعاء، في اسيوط (الصعيد) «وصية» معادية للحكومة المصرية.

شارع على اسم المرحوم عبد الغني ابن يافا الذي هب لانقاذ صبية يهودية فقتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل، مساء يوم الاثنين، في يافا باطلاق اسم المرحوم عبد الكريم عبد الغني من يافا على الشارع حيث تسكن اسرته وذلك تقديرا لشجاعته وانسانيته التي دفع ثمنها حياته.

وكان المرحوم هب، قبل حوالي العام لنصرة فتاة يهودية لجأت الى كراجه هربا من شاب غزي كان يطاردها وفي يده سكين كبيرة. وقد واجه المرحوم الشاب المسلح وتعارك معه محاولا انقاذ الفتاة الا انه تعرض لضربات قاتلة بسكين الشاب الذي تمكن فيما بعد من قتل الفتاة التي تدعى ايلانيت أوحانا.

وجاءت تسمية الشارع باسم المرحوم بعد سنة على مقتله رغم ان الانظمة البلدية في بلدية تل ابيب – يافا تنص على اطلاق اسماء الراحلين على الشوارع بعد سنتين من رحيلهم على الاقل وقد خرقت الانظمة مرتين حتى الان، في حال اطلاق اسم دافيد بن غوريون على احد الشوارع الرئيسية وفي حال المرحوم عبد الغني.



● عبد الكريم عبد الغني ●

وفد من نساء لجنة المبادرة الدرزية قام بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة

* الوفد سلم شحنة من المواد الغذائية في بيت حنينا *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من نساء لجنة المبادرة الدرزية، يوم السبت، بزيارة تضامنية، الى الاهل في فلسطين المحتلة. وسلم شحنة من المواد الغذائية، لاتحاد النساء الفلسطينيات في بيت حنينا.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة في مقر اتحاد النساء الفلسطينيات في بيت حنينا حيث تبودلت الكلمات التضامنية.

ثم انتقل الوفد الى قرية بيت نعمة وزار عددا من الاهالي بينهم بيت المبعد عودة معالي وبيوت عدد من الشهداء.

وزار الوفد بيت لقيا واستمع خلال زياراته لعدد من العائلات، الى شرح عن المعاناة اليومية وممارسات الاحتلال القمعية. وفي بيت المعتقل محمود قمر عاصي، روى افراد الاسرة ان الجنود جاؤوا وهددوهم بنسف منزلهم بحجج واهية. واطلع الوفد خلال زيارته لمنزل والد الفتاة فايزة حمادة عاصي، كيف اغلق الجيش ابواب المنزل والشبابيك بلحام الاكسجين، بحجة ان فايزة حاولت طعن جندي. وتعيش العائلة في خيمة قرب الدار المغلقة.

وزار الوفد منزل الشهيدة فايزة احمد اسماعيل، ام لستة اولاد، التي قتلها الجيش في القدس عندما حاولت طعن جندي. وروى زوجها لاعضاء الوفد: عندما قتلوها كانت عدة اساور ذهبية في يديها سرقها الجنود. وبعد ان اوكلنا محاميا لاسترجاع مصاغها، استرجعنا قسما من الاساور.

وخلال الجولة اكد الجانبان على اهمية مثل هذه الزيارات وضرورة استمرارها.

اقرار مقاييس خاصة للعناية بالتعليم في الوسط العربي خلال الاشهر القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت لجنة المعارف البرلمانية عن دهشتها من عدم ادراج موضوع العناية واقرار المقاييس للتعليم في الوسطين اليهودي والعربي، في جدول اعمالها في آن واحد، خلال جلستها الاخيرة، التي تقررت فيها المقاييس الجديدة للعناية بالتعليم في الوسط العربي.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعثت بها يهوديت غيدلي، سكرتيرة لجنة المعارف البرلمانية، الى رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. محمد حبيب الله والى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، ردا على الرسالة التي بعثا بها الى النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، حول عدم شمل المدارس العربية في برنامج العناية بالتعليم في الوسط اليهودي، واشارا فيها الى ما يعانيه الوسط العربي من تمييز وطالبا باجراء بحث خاص في لجنة المعارف حول الموضوع في اقرب جلسة لها واقرار مقاييس جديدة للوسطين.

ونوهت سكرتيرة اللجنة غيدلي في رسالتها الجوابية الى ان المقاييس التي اقرت في اللجنة ليست نهائية وهي للوسط اليهودي فقط. وانه خلال الاشهر القريبة ستقرر المقاييس الخاصة للوسط العربي.

تخفيض ثلث محكومية سجين من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجاوبت اللجنة الثلاثية في سجن الدامون مع الطلب الذي تقدم به المحامي عدنان طيحل بتخفيض ثلث المحكومية عن الشاب عبد خالد شهاب (٢٣ عاما) من الناصرة. واصدرت قرارا بتخفيض عشرين شهرا من مدة محكوميته. وعليه سيطلق سراحه يوم ٩٣/٤/١.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد ادانت الشاب عبد شهاب، في شهر تشرين الاول ١٩٨٩، برمي مولوتوف على باص «ايغد» في منطقة «دودج» في الناصرة وعلى محلات «هشبير» وحيازة سلاح. واصدرت قرارا بسجنه لمدة خمس سنوات.

تقرير مفصل حول المؤتمر الصحفي بمناسبة «يوم الوقاية والأمان في فرع البناء»

ممثلو الهستدروت: العقاب الذي يفرض على أصحاب العمل المخالفين غير رادع!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «وصل عدد العمال الذين ماتوا جراء اصابتهم بحوادث عمل ٦١ عاملا، .٧٪ منهم في حوادث عمل في فرع البناء (٤٣ عاملا) و٢٩٪ في الصناعة و١٪ في الموانئ.

اما مجموع اصابات العمل (٧٤) الف اصابة فتوزعت كالتالي، ثلث العمال اصيبوا في فرع الصناعة، ١٢٪ في فرع البناء، ١٣٪ في فرع الزراعة، ووصلت نسبة ارتفاع حوادث العمل الى ١٢٪ عما كانت عليه في العام الماضي وخسر الاقتصاد حوالي مليوني يوم عمل».

هذا ما صرح به شاؤول بن سمحون رئيس قسم الوقاية والامان في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة فيها، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت «سوكولوف»، في تل ابيب، على شرف يوم الوقاية والامان في فرع البناء، والذي سيعقد يوم الاثنين القادم ٩٣/٣/٢٩ في المحطة المركزية في تل ابيب (راجع «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي).

واضاف بن سمحون قائلا: «لقد قمنا بارشاد المئات من العمال خلال السنوات الماضية، في مجال الوقاية والامان الا ان هذا الاستثمار لم يصل الى جمهور العمال الواسع، لهذا قررنا توسيع نشاطنا بين عمال الانتاج وبشكل مباشر».

واضاف «وضعنا خطة لسنة ١٩٩٣، تهدف الى ارشاد مباشر لحوالي ٣٠ الف عامل في ٣٠ مدينة في ارجاء البلاد، وسوف نقوم بالاعتناء بمجموعات العمال التي تتعرض لخطر واسع، وسيجري تنفيذ برنامجنا هذا بواسطة اقامة «مؤتمرات» محلية لقضايا الوقاية والامان، بالاضافة الى مؤتمرات لعمال فرع البناء، الكيماويات والكهرباء، وسيجري اختتام هذا البرنامج الارشادي باقامة معرض واسع وعلى مدار ثلاثة ايام في تل ابيب، تعرض فيه وسائل الوقاية والامان».

واسهب بن سمحون باستعراض برامج المؤتمرات الارشادية المحلية التي ستتركز في جميع وسائل الوقاية والامان. وردا على سؤال عن تكاليف هذا المشروع الارشادي قال: «قدمنا برنامجا الى اللجنة المركزة يكلف حوالي مليوني شيكل، على ان تشارك الهستدروت بمبلغ مليون شيكل، وقد ووفق لنا على مبلغ نصف مليون شيكل وربع مليون آخر تقدم كأجهزة، ونحن ننتظر أن يوافقوا لنا على نصف مليون آخر، لنقوم بتنفيذ برنامج الوقاية والامان. في تقديرنا ان هذا البرنامج سيكلف حوالي ٥ ملايين شيكل».

وردا على سؤال آخر بالنسبة للعقاب الذي يفرض على المشغلين، الذين لا ينصاعون لنظم الوقاية والامان قال بن سمحون: «العقاب الذي يفرض اليوم على اصحاب العمل غير رادع، وكل جهاز العقاب القائم اليوم لا يؤدي الى قيام صاحب العمل بالاستثمار بوسائل الوقاية والامان، ومعظم اصحاب العمل يقومون بالالتفاف على قوانين ونظم الوقاية والامان القائمة اليوم، فصاحب العمل الذي يتهم بالتسبب بالقتل يفرض عليه مبلغ ٤ الاف شيكل غرامة فقط».

وتحدث سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان الذي قال: «هناك حوالي ستة الاف ورشة عمل في فرع البناء، في مختلف انحاء البلاد، وعدد المراقبين في وزارة العمل على الوقاية والامان قليل جدا، ولا يتعدى (١٥) مراقبا، بينما ظروف ورشات العمل هي ظروف خطيرة جدا، وليس غريبا ان .٧٪ من العمال الذين تعرضوا لحوادث عمل قاتلة هم من فرع البناء».

واضاف دهان: «لقد قمنا بالاشتراك مع صندوق تطوير البناء بتقديم ٤٨ مبنى لرفاهية العمال في اماكن العمل، لتكون غرف اكل ومراحيض. الا ان المقاولين قاموا بتحويلها الى مكاتب لهم، مما سيضطرنا الى التوجه للقضاء».

وردا على سؤال لماذا لا يقومون بالتوجه الى اتحاد النقابات العمالية الموحد في المناطق المحتلة والتعاون معه بمحاربة ظاهرة الاهمال في الوقاية والامان بفرع البناء، الذي اكثر عماله من فلسطين المحتلة قال دهان: «لقد توجهنا لهم خلال المؤتمر الدولي في ايطاليا وهم يرفضون».

– ولماذا لا توجهون دعوة مباشرة لهم؟ أجاب ممثلا الهستدروت بن سمحون ودهان، بأن هدف هذه النقابات هو تحريض جمهور العمال، والانشغال بالسياسة»!!

في اول تصريح بعد

● تتمة من صفحة ١ ●

دوف شيلانسكي بينما صوت بالمقابل عدد من اعضاء المعارضة الى جانب فايتسمان.

اما النائب شيلانسكي فكان مؤمنا، حتى آخر لحظة، قبيل اعلان النتائج بأن احتمالات حصول المفاجأة واردة مستندا الى وعود نواب الائتلاف بأنهم سيصوتون الى جانبه!

هذا وسيؤدي فايتسمان اليمين القانونية امام الكنيست في الثالث عشر من ايار القادم بعيد عودة الكنيست من عطلة الربيع.

● دور في دفع عملية السلام! ●

وفي اول تصريح لفايتسمان، قال: «أمل ان استطيع ومن خلال محدودية منصب رئيس الدولة ان اسهم بدوري في دفع عملية السلام وذلك من خلال نشاط الحكومة وعملها في هذا المجال».

واكد فايتسمان ان منصبه الجديد يحمله مسؤوليات كبيرة تزيد عن تلك التي حملها في الماضي في اطار المناصب التي اشغلها. وقال: «هذا اصعب المناصب من بين تلك التي اشغلتها خاصة انني اعرف تماما ما هو ممنوع علي لكن من غير الواضح ما هو المسموح لي». واضاف: «امر واحد واضح لي هو ان المنصب الجديد ليس تنفيذيا فانا لا استطيع ان اغير الحقائق ولا ان اقرر في قضايا الميزانيات ولا استطيع ان اهاتف الاسد (الرئيس السوري – المحرر)».

وعندما قاطعه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين قائلا: «حاول، حاول» رد فايتسمان: «واعطني تعليماتك بذلك وسأفعل»!

والمح فايتسمان الى الوضع الامني المتردي في البلاد مؤكدا انه سيبذل كل ما يستطيع في سبيل تهدئة الخواطر وتحسين الاجراء.

وهنأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فايتسمان بانتخابه رئيسا للدولة ونقل اليه تهنئة الحكومة بذلك. وقال رابين ان انتخاب فايتسمان يتم في مرحلة حاسمة في تاريخ اسرائيل وان الحكومة والشعب يقفان على عتبة قرارات مصيرية قد تذكي الخلافات والنزاعات بين الجمهور. وتمنى رابين على فايتسمان ان يساعد الحكومة والبلاد على اتخاذ القرارات المصيرية والعمل على توحيد الشعب وتسوية الخلافات.

وقال رابين: «انا وفايتسمان نعرف بعضنا منذ ٤٥ عاما، كان في علاقاتنا مد وجزر لكننا كنا نضع القضايا المطروحة فوق كل شيء». واضاف ان انتخاب فايتسمان يجسّد ما يؤمن به وما هو في الواقع.

وفي تعقيبه على التصريح الاول لفايتسمان قال رابين انه لا يرى غضاضة في حديث فايتسمان عن رغبته في دفع عملية السلام قائلا ان حكومته تسعى الى السلام وسوف تستعين بكل من يستطيع ان يسهم في تقريبه.

وكان رئيس الدولة الحالي، حاييم هرتسوغ، اتصل بفايتسمان مهنئا معربا عن استعداده للمساعدة فيما يخص منصب الرئاسة. كما اتصل منافس فايتسمان، دوف شيلانسكي مهنئا. كما انهالت برقيات ومهاتفات التهنئة على فايتسمان الذي قرر قضاء ليلة، امس، بين افراد اسرته.

● الجبهة ترحب! ●

اكدت كتلة «الجبهة» البرلمانية في بيان صحفي ترحيبها بانتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة. وجاء في البيان ان انتخاب فايتسمان يناسب الوضع الراهن ويعبر عن التطلعات الى السلام والى التعايش من خلال الاحترام المتبادل.

وجاء، ايضا، ان فايتسمان يجسّد بشخصه الاستقامة والشجاعة والادراك العميق في الحاجة الفورية لانهاء مرحلة خيار القوة وتحقيق الآمال والتطلعات وبسرعة.

وكان نواب «الجبهة» و«الديمقراطي العربي» حظوا بشكر خاص من مقربي فايتسمان وطاقم الانتخابات خاصة لانهم اهتموا بالحضور والتصويت رغم مصادفة الانتخابات في عيد الفطر السعيد.

كلمة الاتحاد

كل جرائم الاحتلال مهولة وهذه الجريمة أكثرها هولا!

● كل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الآونة الاخيرة، شأن ما قبلها من جرائم، تقشعر لهولها الأبدان. غير أن جريمة القتل التي راح ضحيتها الشاب الفلسطيني موسى سليمان أبو صبحة، من قرية يطا، تبقى أكثر الجرائم الاخيرة هولا وتستحق وقفة متأنية.

فقد قتل هذا الشاب على يدي مستوطن كولونيالي مسلح، بدم بارد، وهو مقيد في يديه وقدميه. وبهذا لم يدس ذلك المستوطن على القانون بصورة فظة فحسب، وانما أقام الدليل أيضا على خطورة أن يصير كل مواطن فلسطيني مرشحا للقتل لمجرد كونه كذلك.

اننا لا نخفف من حجم المسؤولية الفردية التي يتحملها هذا المستوطن باقدامه على ارتكاب تلك الجريمة النكراء والرعديدة، بل ونطالب بانزال أقصى العقوبة به علّ في ذلك ما يردع من تسول له نفسه المجرمة ان يقترف المزيد من هذه الجرائم. مع ذلك فانه لا يجوز، لأي كان، أن يصرف النظر عن الخلفية الواقفة وراء الجريمة - خلفية تبرير قتل العرب التي اشتطت مؤخرا حد صدور دعوة صريحة، من لدن القائد العام للشرطة، لتأبط السلاح الشخصي في الحل والترحال.

ما من انسان عاقل بمقدوره انكار أن خلفية تصاعد العنف الاخير تتغذى على استمرار الاحتلال وعلى التصعيد المطرد لاجراءات القتل والقمع اليومية.

وان عجز الحكومة عن وضع حد للعنف، مرة واحدة والى الابد، ليس قدرا لا راد له بل هو قرار يدل عليه المسلك السياسي للحكومة منذ اعتلائها سدة الحكم.

لقد علق الكثيرون آمالا كبيرة على الحكومة الحالية. وهذه الامال، وفي صلبها بلوغ شاطئ السلام والاستقرار، تتبخر يوما بعد يوم بما هو حاصل من وقائع التقتيل والقمع في دولة فلسطين المحتلة.

ان كل ادعاءات الحكومة والناطقين باسمها بأنها ساعية الى السلام لا تستطيع التعمية على جرائمها المرتكبة في المناطق المحتلة. وان كل تظاهرها بابداء الحرص على رفع مستوى الأمن الداخلي للمواطن الاسرائيلي لن يفضي الى أية نتيجة ملموسة اذا لم يترافق مع اتخاذ اجراءات جدية ونافذة للتخلص من الاحتلال ولرفع مستوى أمن المواطن الفلسطيني امام بنادق جنود الجيش وسلاح المستوطنين.

هذه القاعدة كانت صحيحة دائما. وهي صحيحة خصوصا الان كذلك.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيـــس جديد وحدث مستجـد !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لا نستطيع أن نرى الى انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا سابعا لدولة اسرائيل على انه فوز لمرشح الائتلاف الحاكم على مرشح المعارضة أو فوز لشخصية شعبية شجاعة غنية على منافس معروف بمواقفه اليمينية الى حدود التطرف والشوفينية.

وأخذا بالاعتبار الظروف السياسية الراهنة على صعيديها المحلي والاقليمي يمكن اعتبار انتخاب فايتسمان حدثا متميزا في تاريخ السياسة الاسرائيلية وفي صيرورة الحياة العامة في البلاد. ففايتسمان هو سابع رئيس للدولة ينتخب ممثلا لحركة «العمل» التي تميزت عن حركة «حيروت» بحقيقة كونها براغماتية مرنة. واذا اضفنا الى هذه الحقيقة كون فايتسمان نفسه غير دوغماتي منفتح يعدل قراءاته للاحداث والتطورات شجاع يتمتع باستقامة غير معهودة في رموز السياسة الاسرائيلية، يصبح لانتخابه مدلولا على الوضع السياسي في المنطقة.

فاذا نظرنا الى الانتخاب من خلال موقف فايتسمان المتطور من قضية السلام ومن الجانب الفلسطيني في الصراع، فقد نقول ان في انتخابه تأشيرا على تطلع اسرائيلي مختلف في مسألة السلام (وان كنا نختلف مع تفاصيل هذا التطلع وتجسيده).. لكن قد يتحول انتخاب فايتسمان الى موضوع دعائي اعلاني يغلف اجراءات اسرائيلية وخطوات سياسية لا تصب في بحر السلام المتوخى!

ولكن لا يسعنا الا ان نحمل على محمل الجد تصريح فايتسمان الطازج عن رغبته في الاسهام في دفع مسيرة السلام في المنطقة ذاكرين له تأييد الخيار الشرق أوسطي الداعي الى انخراط اسرائيل في محيطها العربي من خلال التوصل الى تسوية تاريخية مع الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني والشروع في التأسيس لمرحلة جديدة من العلاقات القائمة على التعاون في المجالات كافة..

نقول هذا مدركين تماما محدودية المنصب الجديد الذي سيشغله فايتسمان وكونه تمثيليا بالاساس، فخريا رمزيا.. لكن، كل شيء قابل للتحول في السياسة. فقد اشار المراقبون الى حدوث اختراق ما في منصب رئيس الدولة في عهد الرئيس الحالي حاييم هرتسوغ الذي كان له دور ملموس في قضايا سياسية متنازع عليها تتجاوز مهمات منصبه.. وقد تستمر هذه النزعة في التطور اخذا بالاعتبار كون انتخاب فايتسمان جاء في مرحلة سيكون على الحكومة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي برمته الحسم في مسألة السلام، في



● عيزر فايتسمان ●

قضية الانسحاب من الجولان، في تسوية ما مع الشعب الفلسطيني قد تفضي الى حل المستوطنات او بعضها.. وهنا، لا شك سيكون لرئيس الدولة دور هام، وهذا ما ألمح اليه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.. ولا ننسى هنا، ان الفترة الاخيرة تشهد تعديلات تشريعية ودستورية هامة.. ولا يستبعد ان تجري التعديلات في منصب رئيس الدولة وكل تعديل وليد ضرورة.

مهما كان أملنا كبيرا لكنه لا يبلغ حد ان نتوقع من الرئيس الجديد، عيزر فايتسمان، أن يمثل الموقف الفلسطيني او العربي من مسألة الصراع الاسرائيلي - العربي.. لا نتوقع منه الا ان يمثل دولة اسرائيل واكثر ان يمثل الرغبة الحقيقية بالسلام من خلال ابداء مواقف جريئة.. وهنا، يتوقف انتخاب فايتسمان عن كونه شأنا اسرائيليا صرفا ليصبح شأنا فلسطينيا وعربيا.. وكونه حدثا سياسيا متميزا، يمكن للطرف العربي أن يستثمره.. والسياسة فن فهم الاقتصاد ولكنها تعني، ايضا، فن التعامل مع الموجود القائم ومع المستجد الجديد.

«الاغتصاب» على خشبة «مسرح بيروت»

● المخرج جواد الاسدي عن مسرحية سعد الله ونوس: «نص اشكالي تختلط فيه الدرامية بالسياسة» ●

● بيروت - «و.ص.ف» - تستضيف خشبة «مسرح بيروت»، منذ مساء الخميس الماضي، مسرحية «الاغتصاب» للكاتب السوري سعد الله ونوس من اخراج الفنان جواد الاسدي العراقي الاصل وتمثيل فرقة المسرح الوطني الفلسطيني. وتقدم المسرحية، برؤية جديدة وجريئة، عالم الصراع الشرق أوسطي من خلال خالة تبنيها مجموعة من العلاقات التي يفرضها السجن الاسرائيلي حيث السجان جلاد وضحية والضحية تصرخ طلبا للعدل والحق في الوجود.

وفي حوار أجرته «و.ص.ف» مع جواد الأسدي، الذي يعيش في المنفى ويقيم متنقلا بين دمشق وعمان، قال ان العادة جرت على ان نطرح قضية فلسطين «على انها قضية مقدسة بالمعنى المثالي الخطير الذي حرمنا حتى من حق مناقشته. فكنا ننظر اليها دائما من زاوية رومانسية بطولية مثالية اخلاقية اصطلاحية من دون أن نرى كيف تهدم الفرد وكيف هي عذاباته خارج سياق الخطاب السياسي المكرس».

واشار الاسدي الى «مغايرة في طبيعة توجيه الخطاب الدلالي داخل النص للمشاهد الذي لم يعتد هذه الحقيقة». فمن حيث موضوعها تكمن حدة المسرحية، التي حركت الجدل حول الحالة الفلسطينية، في انها تطرح حكاية الاسرائيلي كانسان في الوقت الذي يضع العرب هذه الحالة في المساحة المقدسة التي لا تمس ولا تناقش.

وعرض الاسدي في حديثه لـ «صعوبة العمل على نص اشكالي تختلط فيه الدرامية بالسياسة حيث لا تتحقق درامية الشخصيات الا عندما نتوصل الى دلالاتها الانسانية الموحية لا الايديولوجية». فهذا النص «يقدم مساحة ملغومة تعيش انتهاكات قسرية ويعيش فيها المتفرج والممثل والمخرج في مساحة مركبة متناقضة جارحة ومتوحشة».

ورأى الاسدي ان ثمة قراءتين للنص: قراءة اولى للنص الادبي المكتوب بالكلمة يحددها الكاتب وقراءة اخرى بصرية مشهدية مكتوبة بالكلمة والاشارة والضوء والحركة والموسيقى يكتبها المخرج مع الممثلين. واشار الى انه يفضل ان يتحول النص مع الممثل الى «نوع من تفكيك نفسي ولغوي بحيث تشعر ان الكلام يخرج من وجدان الشخصية الحاضرة لا من قبل المؤلف او من تعاليم المخرج».

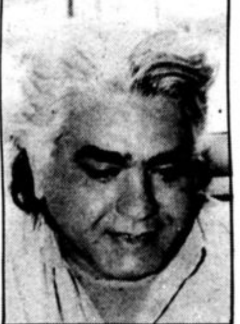
واكد الاسدي ان اختيار نوعية الممثل حاسمة في شكل العرض المسرحي ومحتواه و«من هنا ضرورة اعتباره شريكا في العرض بوصفه مفكرا ومعرفيا يمرر النص واحلام الاخراج عبر حساسية جسده وروحه». واشار الى العروض المسرحية تشكل «استمرارا للتمارين. فاحساس الممثل بعين المشاهد يقدم لحظات مبتكرة في كل يوم».

وقد استغرقت تمارين المسرحية ثمانية أشهر بمعدل عشر ساعات عمل يوميا. وكانت عرضت في دمشق العام ١٩٩٠ ثم في عمان والقاهرة.

ورأى الاسدي ان ازمة المسرح في العالم العربي حاليا ترتبط أساسا بحرية الكتابة وحرية العرض وتدهور الذائقة العامة. وقال «ان مهمة المسرح نبش تحتانية الحالة الانسانية. والمشكلة ليست فقط في سلطات الرقابة وانما في محرمات العقل الشرقي التي تأسست عبر موروثه».

وأشار الى حريته المطلقة في التعامل مع النص حينما يكون من تأليفه واوضح قائلا «أكتب مفاتيح اولى لهيكل نصي وأتابعها بالارتجال خلال التمارين مع الممثلين» في حين يكون مقيدا بضرورة المحافظة على سياق نص كتبه سواه.

وللاسدي تجربتان في الاخراج اولاها العمل على نصوص مقتبسة من مشاهير المسرح العالمي أو من كتابة مؤلفين عرب منها: «العائلة توت» (اوركيني) التي حازت جائزتين ذهبيتين في مهرجان قرطاج العام ١٩٨٣ و«ثورة الزنج» لمعين بسيسو و«رأس المملوك جابر» لسعد الله ونوس. وثانيها العمل على نصوص من تأليفه بينها «خيوط من فضة»، التي حازت الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج العام ١٩٨٥ و«المقهى»، التي حازت جائزتين ذهبيتين في مهرجان قرطاج للعام ١٩٨٧.



● جواد الاسدي

بحجة «التفتيش على سلاح ومسروقات ومخدرات»!

الشـرطة تقتحم بيت مـواطن مـن الناصرة وتثيـر الفـزع فـي صفـوف الاطفــال !

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقتحمت قوة من ضباط الشرطة ووحدة من «القوات الخاصة» بيت عفيف راشد (٣٦ عاما) من الناصرة بحجة «التفتيش على سلاح وممتلكات مسروقة ومخدرات». وبعد ان افزعت اهالي البيت، وخاصة الاطفال، قامت بنبش جميع محتويات البيت. ومن ثم اعتقلته للتحقيق.

وقد روى شقيق المتهم، الاستاذ روحي راشد، في حديثه مع «الاتحاد»، ما جرى فقال: «في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، فوجئ والدي وشقيقتي الذين يسكنون في الطابق الاول باحد رجال الشرطة يقرع على الباب بشكل غير طبيعي، ولما فتحوا الباب سألهم عن شقيقي عفيف فاجابته شقيقتي انه يسكن في الطابق الثاني، عندها صعد اكثر من ستة منهم الى اعلى بينما بقي الاخرون، وقد حضروا بسيارات شرطة وحرس حدود، يطوقون البيت من جميع جهاته. ولما وصلوا بيت عفيف اشهر احدهم بندقيته ودخلوا البيت بعد ان فتح لهم الباب.. وبشكل استفزازي وجنوني قاموا بالتفتيش في البيت. عندها استيقظ اطفال شقيقي الاربعة وهم فزعون من هذه الاعمال فأمر احد الضباط باخراج زوجته واولاده من البيت، ثم امروه بالوقوف باتجاه الحائط وبدأوا بتفتيشه وفي الوقت نفسه قام اخرون بتفتيش الخزانة واسرة البيت والبراد وحتى جهاز التلفزيون ابعدوه عن مكانه. وفتشوا في جميع زوايا البيت حتى في غطاء التريس الذي كسروه بالاضافة الى مزهرية كسرت ايضا».

ويضيف الاستاذ روحي: «بعد ساعة ونصف الساعة من التفتيش في البيت والمنجرة التي يعمل فيها شقيقي لم يجدوا شيئا لكنهم قيدوا يديه بالسلاسل واعتقلوه.

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم، فقال «ان التحقيق لا يزال في بدايته وان التفتيش جرى بشكل رسمي ومن الصعب معرفة اية تفاصيل اضافية».

. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها السيد عفيف راشد ويحقق معه على خلفية جنائية.

بعد شكوى الزوجة

ابعاد أحد سكان الناصرة عن بيته لعشرة ايام!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بابعاد احد سكان المدينة (٤٦ عاما) عن بيته وعدم الالتقاء بزوجته واولاده لمدة عشرة ايام. واطلقت سراحه بعد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة الاف شيكل.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى للشرطة ضد زوجها بعد ان اعتدى عليها وهددها بطعنها بالسكين ثم قام بقطع سلك تلفون البيت ومن ثم تلفون بيت جارتها ليمنع اي اتصال مع الشرطة.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم صاحب خلفية جنائية غنية في مجال العنف وقد سبق ان اعتدى على زوجته وهددها. وكانت المرة قبل الاخيرة في الشهر الماضي.

خبأ (٤) وجبات هيروين في.. انفه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة الناصرة القبض على احد سكان المدينة (٣٥ عاما)، والمعروف بتعاطيه للمخدرات. وكان احد رجال الشرطة قد تشكك بوضع الشاب ولما اقترب منه واجرى تفتيشا اكتشف انه يخبىء في انفه اربع وجبات مخدرات من نوع الهيروين.

وفي يوم امس قدمته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة. وقال المتهم انه حصل على هذه الوجبات من شخص لا يعرف هويته. وقد قرر قاضي المحكمة، نيسيم ممان، اعتقال الشاب حتى يوم ٩٣/٣/٢٩. وارسلت مادة الهيروين الى مختبر الشرطة القطري في القدس لفحصها.

شـاب من منطقة الناصرة متهم بالاعتداء جنسيـا عـلى فتــاة قـاصر (١٣ عاما)!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة نتسيرت عيليت باعتقال شاب (٢٧ عاما) من منطقة الناصرة بتهمة «القيام باعتداء جنسي على فتاة من نتسيرت عيليت تبلغ من العمر ١٣ عاما»!

وفي يوم امس قدمته الشرطة الى محكمة الصلح ومددت اعتقاله لمدة سبعة ايام.

واتضح من ملف التحقيق ان هناك معرفة بين اهل الفتاة والشاب. وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه الا ان القاضي قال ان هناك ادلة في ايدي الشرطة تدين المتهم.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة الناصرة احد سكان المدينة بعد ان قدمت كنته شكوى بانه هددها بتنفيذ اعتداءات جنسية عليها وعلى اولادها! وذلك بعد ان نشب خلاف بينهما ونفذ امامها اعمالا مشينة. وبعد التحقيق معه اطلق سراحه بسبب حلول العيد.

انتحار قادم جديد في عكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر، يوم امس، على جثة قادم جديد في بيته في عكا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز لمراسلنا: تلقى مركز شرطة عكا خبرا عن وجود جثة في بيت في حي بن غوريون في عكا. وذهب الى البيت افراد الشرطة حيث وجدوا الشخص (٤٥) عاما قد فارق الحياة وهو من القادمين الجدد.

وقال: من التحقيقات الاولية يتبين انه انتحر.

متهم بتنفيذ (٢٨) سرقة في «الهدار»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاب حاييم مزراحي (٣١ عاما) من حيفا بتنفيذ عملية سرقة خلال الاشهر الاخيرة في منطقة «الهدار» في حيفا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم وهو ينفذ سرقة داخل سيارة في شارع ماركوس في حيفا. ومن المتوقع تقديمه، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

جنس في أروقة المستشفى!

● الكاب – «و.ص.ف» – قد تنال ممرضة وعامل في مستشفى غروت شور في الكاب عقوبات تأديبية بعد ان صورتهما الات التصوير المثبتة للمراقبة في ممرات المستشفى وهما يقومان بمداعبات جنسية في احد الممرات المعزولة.

وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الممرضة والعامل اللذين كانا يروحان عن نفسيهما بسبب الاجهاد في العمل لم ينتبها الى ان لقاءهما العاصف كان يصور بالات فيديو متصلة بشاشات في مركز المراقبة الامنية في المستشفى.

وقالت الوكالة ان الحراس الذين كانوا يتفرجون على المشهد لم يتوجهوا الى مكان العاشقين الا بعد اربعين دقيقة من المراقبة.

لاول مرة في تاريخ «هبايس» والمراهنات في

١٥ مليون. شيكل – الجا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة مفعال هبايس، صباح يوم امس، ان الحد الادنى للجائزة في اللوطو للاسبوع القادم هو ١٥ مليون شيكل. وهذا مبلغ قياسي في عالم المراهنات في البلاد. وهو يساوي حوالي ٥,٥ مليون دولار. وتتوقع ادارة مفعال هبايس ان تسجل مدخولاتها في الاسبوع القادم ايضا رقما قياسيا، وهو حوالي ٣٠ مليون شيكل.

هذا وكان مبلغ الجائزة الاولى في اللوطو في السحب الذي جرى مساء الثلاثاء الماضي ١٠ ملايين شيكل، ولم يُصب احد في تكهنه بالارقام الستة

ليس السرطان ولا الايدز او غيرهما

الارهاق هو

● المكتب الدولي للعمل: الارهاق هو اخطر

● باريس – «و.ص.ف» – بات الافراد والشركات يدفعون ثمنا باهظا بسبب الارهاق او الاجهاد الذي يتعرض له الانسان في اطار العمل والذي تظهر اعراضه في الاصابة بالقرحة وامراض الشريان التاجي والارهاق العصبي والتغيب عن العمل وفي حوادث العمل. والارهاق اصبح احد «اخطر المشاكل العصرية» في رأي المكتب الدولي للعمل، كما جاء في تقريره للعام ١٩٩٣ حول «العمل في العالم».

واكد المكتب ان الارهاق (ستريس) الذي يعتبر «مرض القرن العشرين» قد يكون قاتلا واضاف انه الـ «كاروشي» كما يسميه اليابانيون ومعناه «الموت بسبب الاجهاد». واوضح المكتب ان «عدد ساعات العمل في اليابان يفوق عدد ساعات العمل في معظم البلدان الصناعية الاخرى. وبلغت ساعات العمل رسميا ٢٠٤٤ ساعة في اليابان العام ١٩٩٠ مقابل ١٦٤٦ ساعة في فرنسا».

واكد المكتب انه في الوقت الذي قد يكون الارهاق او الاجهاد المحدود الذي يتعرض له المرء «حافزا» فان «الارهاق الشديد ينعكس سلبا على الجسم ويصبح ضارا بالصحة».

وافاد عدد من الدراسات التي اجرتها شركات امريكية ان الافراد «والمتحمسين الذين يسعون الى ارتقاء درجات السلم الاجتماعي في اسرع وقت وبأي ثمن يخوضون سباقا دائما مع الوقت» ويضاعفون مخاطر اصابتهم بأمراض القلب والشرايين.

وخلصت تجارب اجريت على الانسان والحيوان الى ان «العوامل النفسية تلعب دورا» في الاصابة ببعض اشكال القرحة

واكد مكتب العمل ان الارهاق يكلف «الشركات والاقتصاد الوطني الكثير ايضا». ففي الولايات المتحدة تبلغ كلفة الارهاق «٢٠٠ مليار دولار سنويا بالنسبة لقطاع الصناعة بسبب التغيب عن العمل وتراجع الانتاجية

معدل الحياة في اوروبا

اكثـر مـن (١٠٠) سيتخطون سن الـ (

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – اعلن مكتب الاحصاءات التابع للمجموعة الاوروبية «اوروستات» ان اوروبا ستعد اكثر من مئة مليون شخص ممن فوق الستين من اعمارهم في العام ٢٠٠٠ بينهم من ١٧ الى عشرين مليون شخص في الثمانين وما فوق.

ويحسب آخر الارقام المتوافرة (١٩٩١) فان ١١,٩ مليون شخص من المجموعة الاوروبية هم في الثمانين من اعمارهم او اكثر، اي بنسبة ٣,٥ في المئة من مجموع السكان. وتحل المانيا وفرنسا في الطليعة بنسبة ٣,٨ في المئة للذين في الثمانين او اكثر ثم تحل وراءهما المملكة المتحدة والدنمارك بنسبة ٣,٧ في المئة.

والمرأة الفرنسية تعمر اكثر من غيرها داخل المجموعة مع ٨٤,٢ سنة في حين ان المعدل الاوروبي يقع عند عمر ٨٢ سنة ونصف السنة. وبالنسبة

...ي البلاد

...ائزة الاولى في «اللوطو»

وربح كل من اصاب الجائزة الثانية (٥ + الرقم الاضافي) ٢١.٢.٧ شيكل والجائزة الثالثة (خمسة ارقام) ٢٦٤١ شيكلا والجائزة الرابعة ٦٤ شيكلا وكل من اصاب ٣ ارقام يربح ١٠٠٨. شيكل.

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح الناطق بلسان مفعال هبايس، السيد آفي حيفتس، بأن مدخول مفعال هبايس من اللوطو حتى يوم الثلاثاء وصل الى ٢٤ مليون شيكل وان ٣٠٪ من هذا المبلغ سوف يُصرف على ابنية جماهيرية، فعلى سبيل المثال، مثل هذا المبلغ يمكن استغلاله لبناء ٢٤ صفا تعليميا او ٢٥ ناديا للمسنين.

بأعجوبة لم تقع كارثة:

فتى من مجد الكروم «اطلق النار» من مسدس العاب باتجاه السيارات!

● الشرطة اطلقت سراحه بعد التحقيق معه واتضح انه اراد اللعب فقط! ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرميئيل فتى من مجد الكروم، (١٧) عاما، وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه، بعد ان وجهت اليه تهمة: «تعريض حياة الناس للخطر». وبأعجوبة لم تقع كارثة جراء ما قام به الفتى.

ووفق ما رواه ضابط شرطة كرميئيل فكتور متور لمراسلنا فانه «في حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء (٩٣/٣/٢٣) خرج الفتى برفقة اترابه للعب في شوارع القرية ابتهاجا بعيد الفطر السعيد. ووصلوا الى محطة وقوف الباصات على الشارع الرئيسي عكا – صفد. وبعد ان تراهن الفتيان فيما بينهم، اشهر الفتى مسدس مفرقعات وقفز الى الشارع الرئيسي واطلق النار باتجاه اول سيارة مرت من المكان. ولسوء حظ الفتى كان في السيارة ضابط حرس حدود الذي لم يتخذ كل الاجراءات المطلوبة في مثل تلك الحالة ولحسن الحظ انه لم يطلق النار باتجاه الفتى. واعتقله وسلمه الى الشرطة».

واضاف متور: قال الفتى خلال التحقيق معه ان اترابه دفعوه الى الشارع وانه لم تكن له اية نية جنائية، بل مجرد اللعب!

وبعد التحقيق اطلق سراح الفتى بعد ان اعرب عن اسفه لما قام به.

ميا فارو تخلت عن دور سينمائي لتواصل معركتها من اجل حضانة اولادها



● نيويورك – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «ديلي نيوز» نقلا عن المتحدث باسم شركة كولومبيا السينمائية للانتاج ان الممثلة الامريكية ميا فارو التي نشأ نزاع قضائي بينها وبين صديقها السابق السينمائي وودي ألن على حق حضانة اولادهما الثلاثة تخلت عن القيام بدور في فيلم «وولف» (الذئب) اخراج مايك نيكولس.

وكان من المقرر ان تقوم فارو بدور قصير في هذا الفيلم الى جانب جاك نيكلسون وميشال فايفر وان تتقاضى ٢٢٥ الف دولار لقاء ذلك. غير انها اضطرت الى الغاء مواعيد لتجريب الملابس التي سترتديها في الفيلم بسبب جلسات المحكمة الدائرة بشأن حضانة الاولاد ومن ثم عدلت عن اداء دورها.

ويستمع قاض من منهاتن منذ الجمعة الماضي الى كل من وودي ألن وميا فارو ليبت في النزاع بينهما حول حق حضانة ولديهما بالتبني موزيس (١٤ عاما) وديلان (سبعة اعوام) والولد الذي انجباه ساتشيل (خمسة اعوام).

وطلبت فارو وهي ام ل (١١) ولدا (من بينهم ثمانية بالتبني) ان يلغي القضاء اجراءات تبنيه لموزيس وديلان «بسبب العلاقة غير المشروعة التي اقامها مع شقيقتيهما». وكان ألن اعترف بأنه على علاقة عاطفية بابنة فارو الكبرى بالتبني سون يي فارو بريفان البالغة من العمر (٢٢) عاما.

الميت الذي أمضى عشرة اشهر جالسا أمام التلفزيون!

● روبيه (فرنسا) «و.ص.ف» – اكتشفت جثة رجل في الخامسة والخمسين من عمره توفي بشكل طبيعي قبل عشرة اشهر وهو جالس على كنبة امام جهاز التلفزيون كان لا يزال مضاء.

وقد اكتشف الجثة في كروا بالقرب من روبيه (شمال فرنسا) عمال أجهزة النظافة المنزلية الذين اشتكى اليهم الجيران من الرائحة النتنة المنبعثة من المنزل.

وكان ألوا هربو، وهو مطلق واب لولدين، يعيش وحيدا منذ (١٥) سنة وهو لا يقيم اية علاقة مع جيرانه الذين ظنوا انه في المستشفى.

...ا من الامراض، بل

...مرض العصر!

...ر المشاكل العصرية ومرض القرن العشرين ●

وتعويضات الضمان الاجتماعي والنفقات الطبية المباشرة». وفي بريطانيا «قد تصل كلفة الارهاق الى ١٠ في المئة من الناتج الوطني العام».

ويعد الارهاق، نظرا للمشاكل الصحية التي يخلقها، احد ابرز اسباب التغيب عن العمل وهو «الجرح الذي تعاني منه جميع البلدان الصناعية».

واكد مكتب العمل ان «امراض القرحة والاضطرابات الناجمة عنها مسؤولة عن خسارة ملايين من ايام العمل سنويا».

وادرج المكتب بعض الوظائف المسببة للارهاق. فالعمال اليدويون يعانون من ترداد الحركة نفسها خلال العمل ومن اضطرارهم الى العمل وفق وتيرة الآلة وسماع ضجيجها واهتزازها. ورجال الشرطة والممرضات وموظفو البريد والمعلمون والعاملون في المطاعم وسائقو الباصات هم من الاشخاص المعرضون بشكل خاص للاصابة بالارهاق في العمل.

ولمحاربة الاجهاد «هناك وسيلتان بشكل عام».. «مساعدة الفرد على تفادي الاوضاع المسببة للارهاق او مجابهتها» و«تغيير تنظيم العمل للتقليل من العوامل المسببة للارهاق».

ويساهم الارتخاء والراحة والتمارين الرياضية والتوازن الغذائي الجيد ووضع برامج «لمساعدة العاملين» في محاربة الارهاق.

تمديد اعتقال مواطنين من عيلوط ومنشية زبدة بتهمة «اخفاء سلاح ومخدرات»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة حاييم غلباز، طلب الشرطة بتمديد اعتقال اثنين من سكان عيلوط ومنشية زبدة لمدة سبعة ايام واصدر قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة على ان تنهي الشرطة خلالها جميع التحقيقات.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهمين، عمر كل منهما ٢٨ عاما، بعد ان وصلتها معلومات بأن الاثنين يخفيان شيئا غريبا داخل مبنى مهجور في المدرسة الابتدائية في عيلوط. فوصلت قوة من الشرطة الى المكان وبعد التفتيش ضبطت مخزنا للبندقية ورصاصا اضافة الى كيس من النايلون يحتوي على مادة بيضاء بوزن ٨٤،٤٠ غراما تبين فيما بعد انها «مخدرات من النوع الخطير».

وقد انكر المتهمان التهم التي وجهت اليهما. وقال المتهم من منشية زبدة انه منذ سنة ونصف السنة لم يذهب الى عيلوط وان الشرطة اعتقلته وحققت معه حول تهم اخرى لا علاقة لها بما جاء في المحكمة.

القاء القبض على المتهمين بسرقة (٢٠٠) كغم سمك من كيبوتس «غيفع»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة العفولة من القاء القبض، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، على اربعة مواطنين من مجدال هعيمق بعد ان قاموا بسرقة مئتي كيلو سمك بحري من كيبوتس «غيفع».

وكانت الشرطة قد تلقت من مسؤولي الكيبوتس شكوى حول سرقة السمك، فقامت بوضع حواجز في مناطق مختلفة بينها مدينة العفولة. وقد اوقف رجال الشرطة في العفولة سيارة المتهمين وحال فتح باب السيارة اكتشفوا وجود كمية السمك فاعتقلوا المتهمين واعادوا السمك الى اصحابه.

...) مليون شخص ...٦٠) في العام الفين!

الى الرجال فان اليونانيين هم الذين يتوقع ان تزيد معدلات حياتهم اكثر من غيرهم (٧٩.٢ سنة) في حين ان المعدل لدى المجموعة يبلغ ٧٨ سنة.

واضاف المكتب ان ايرلندا تبدو البلد حيث الحياة اقصر من البلدان الاخرى مع ٧٦.٦ سنة للرجال و٨٠.٦ سنة للنساء.

واكثر من نصف الرجال والنساء البالغة اعمارهم ثمانين عاما وما فوق هم ارامل في المجموعة الاوروبية.

وثمة امر لافت آخر، بحسب مكتب الاحصاءات، حيث ان عشرة في المئة من مجموع الاشخاص الذين يبلغون الستين وما فوق يواصلون العمل ٤.٣٢ ملايين رجل ومليونا امرأة) بينهم الربع في القطاع الزراعي. وثمة حوالي ٨٤ في المئة من الرجال ممن في الستين وما فوق ما زالوا يعملون بدوام كامل.

اما بالنسبة الى اسباب وفاة الاشخاص الذين تبلغ اعمارهم ٥٥ سنة وما فوق في المجموعة الاوروبية فقد اوردت «اوروستات» في المقام الاول الامراض التي لها علاقة بالدورة الدموية (خمسون في المئة من الوفيات) ثم الامراض المرتبطة بالسرطان (٢٥ في المئة).

احمد فؤاد نجم – (٥)

سرقونا بالقانون

الكابتن الانجليزي لقى جلابية علي الشمروخ لبست في وشه ورجليه ماعلمتش ع الارض.. ما تعرفش خوفا من ابويا عليّ ولا من محتويات الجلابية من قمل وبراغيت وخلافه والحاشية طلعت تجري وراه وفاتوا ابويا على واقف بلبوص وبيحمل السباخ وبيضحك ويقول:

– بطلوا دا واسمعوا دا.. الحرامي بيقول لصاحب البيت بخ آه يا زمن عايب!

وشاع الخبر في العزبه.

– ابوكو علي الشمروخ واقف بلبوص في جنينة البيه الشوادفي وحاله باين. والنسوان بيروحوا يبصوا عليه ويرجعوا مخبيين وشوشهم بالطرح وبيضحكوا!

وجريت على جنينة جدي البيه الشوادفي اشوف النسوان بيضحكوا على ايه؟ لكن مع الاسف رحت لقيت ابويا علي لابس جلابيته وواقف يحمل سباخ كالعادة.. ضحكت وسألته:

– خير إيه امّال يابا علي؟

قال لي:

– خبرك اسود.

قلت له:

– اللي شايع في البلد خبرك انت مش خبري انا.

قال لي:

– لادد عليك اللي بيجرى في بلدكو دا يابوعزت؟!

قلت له:

– انت ما سمعتش شيخ الغفر وهو بيقول للغفر الإبد اللي ما تقدرش على قطعها بوسها؟

قال لي:

– حد علمي أنك اتدلّيت غفير.

قلت له:

– فشر

قال لي:

– تبقى شيخ غفر.

قالت له:

– فشرين.

قال لي:

– امّال مالك؟

قالت له:

– مالي على الله.

قال لي:

– شايف إيه واقف قدام سراية عمدتكو التيعل؟

قلت له:

– كومبيل انجليزي ومحمل من خيرات الله.

قال لي:

– وعارف دا كله حيروح على فين؟

قلت له:

– ع الكامب طبعا.

ضحك وقال لي:

– هو الكامب بيلم زباله وقمل يا اهبل؟ الحاجات دي حياخدوها ويبيعوها تاني في سوق لتنين ويرجعوا يلطوها تاني وياخدوا في تراتيها جدعين ثلاثة غلابه يحبسوهم.. عشان يبقى موت وخراب ديار.. زي القلبان ابو العيال انور ابن عمك اللي حبسوه الكفره ولاد الكلب.

قلت له:

– وابويا العمده عارف دا كله؟

قال لي:

– ابوك العمدة عرص وحرامي ويبقسم معاهم. وان ماكنش بيقسم معاهم يبقى خدام انجليز كلب ابن كلب.

قلت له:

– طب وانت ساكت ليه يابا علي.

قال لي:

– اسمع ياد يابوعزت.. لو انت واد دكر صحيح إنسحّب على طراطيف صوابعك وروح فسي العجل واطلع من برّة برّه على داركو.. ماتخافش هما دلوقتي ملهيين في بطونهم وبيطفحوا الوردي في السراية.

انا طبعا وكعادتي احب لما اعمل العيبه ماطلعهاش ناقصة!

– إيه يعني افسي العجل؟! طب مهم هينفخوه تاني.

طيران على دارنا سهيت امي وسحبت لتر الجاز وعلبة الكبريت الهلب وعلى طراطيف صوابعي ومن جنب الحيط واتسحبت لغاية ماوصلت للعربية اللي عليها جبال من البطاطين والناموسيات والملايات.. كانوا اللنجليز بياكلوا فوق والغفر بياكلوا في اوضه التليفون. وفي ثواني كنت دالق الجاز ع البطاطين وشاكك عود الكبريت الهلب رامبه ع الجاز وخدت القسط وعلى بيتنا حمامه. لقيت امي بتسخن العيش للغدا قعدت معاها وبدأنا نتغدى لقمه والتانية والتالتة والقرقعة اشتعلت اصوات زي اصوات الكنابل اللي بترميها الطيارات الالمانية ع اللنجليز بالليل وويك ويك الصوات اشتغل وشويه وسمعنا صوت شيخ الغفر لاول مره بيستغيث – روحوا يا ولاد تعالوا ياولاد..

وطلعت الناس اللي في البيوت وجريت الناس ع الغيطان على مصدر الصوت صوت الاستغاثة اللي طالع من سراية العمده لاول مره برضه.

امي قالت:

– يا لهوي الغاره الالماني بالنهار!؟ دي علامات الساعه اللي وصى عليها حسان اليماني.. اشهد الا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله..

انا حصل لي شوية لخبطة اروح؟ مااروحش؟ وشويه شويه سكتت القرقعه والصوات وبدأت الاصوات تهدا واذا بامي تفقع بالصوت وتخرج حافيه جري في اتجاه الاحداث فقلت مابدهاش جريت وراها في اتجاه سراية العمدة.. لقيت مشهد في غاية الغرابه.. العربيه عباره عن فحمه غرقانه ميّه والغفر حواليها ماسكين جرادل وغرقانين ميّه واخونا الكابتن ما بقاش كابتن.. دا شخص يا ولداه وشه اصفر وواقف مفرشح وناسي فوطة السفره على صدره وبيكلم نفسه ويضحك والنفرين لنجليز واقفين مسهمين وبيبصوا لبعض ووشوشهم ضاربه بلموني على زرقان.. والترجمان اختفى والعمدة وشه تلاتين لون ولابس فردة بلغه وفرده شبشب وشيخ الغفر ماسك خرزانه وبيشوح بيها في الهوا، والاهالي واقفين على بعد بيتفرجوا وهما ساكتين لكن وشوشهم فيها لوم وشماته..

وفجأه صرخ العمده في وش شيخ الغفر:

– الفاعل كوم وعمرك كوم يا سيد..

واذا بصوت ابويا علي جاي من ورا سور الجنينه:

– «..........» حمرا يا عمده.

بعض الاهالي قدر يكتم ضحكته وبعضهم ما قدرش، لكن اللي ضحك ضاع في اللي ماضحكش.. في اللحظه دي.. انا شفت بعيني ما حدش قال لي.. شفت العمده وهو بيهز دماغه مرتين لشيخ الغفر وشفت شيخ الغفر وهو بيشاور بدماغه للغفر ع الجنينه وزعقت بعلو صوتي:

– طير يابا علي.. إهرب يابا علي..

وافاجأ بطرقه حديد نازله على صدغي.. دوشتني.. اخويا العزيز عبد العزيز.. قرر فجأة إنه يتحمل مسئولية الاخ الاكبر المربي فراح نازل بكلوة إيده على صرصور ودني اليمين نترني بيجي ثلاثة متر قلبني على جنبي الشمال.. وعبدالعزيز دا كان محسوس علاوه على انه فاشل في الدراسه والحب والحياة.

المهم.. كل ما احاول اقوم راسي تغلبني اروح نازل زرع بصل.. مااعرفش الوقت اللي فات قد ايه قبل ما اسمع صوت ضرب الدباشك وكعوب الجزم الميري.. انا قلت الدور عليّ رحت فازز مرعوب لقيت ابويا علي مرمي على ضهره وكل الضرب دا فيه وهو ما بيقولش آه.. لحد ما كعب جزمه جه في بطنه فصدرت عنه آهه مكتومه زلزلت قلبي رحت جاري ورامي نفسي عليه وانا بصرخ:

– سيبوه يا ولاد الكلب.. انا اللي حرقتها.. سيبوه يا ولاد الكلب.. انا اللي حرقتها.. وطاطت الدنيا وسمعت صوات امي وشتيمة شيخ الغفر في الناس وزعق العمده بصوت مرعوش:

– خدي ابنك يا هانم لحسن ودبني وايماني ارميهولك في السجن مؤبد..

إتكاتروا عليّ وشالوني من فوق ابويا علي الشمروخ كان وشه غرقان دم.. لكن عنيه كان فيها ابتسامه، حسيت المره دي إني استحميت فيها وجرجروني على بيتنا وكتفوني بحبل في السلم النقالي ولما فكوني جريت على المنجايه الهنديه. مالقتش ابويا علي الشمروخ.. خدوه ع السجن بتهمة حرق العربية، رجعت ع البيت مكسور ومقهور.. ورروحي ياايام وتعالي ياايام وسمعنا إن ابوكو علي الشمروخ.. مات في السجن.. الف رحمة ونور عليه.

* * *

بعد موت ابويا علي الشمروخ.. ساب مطرحه فاضي تحت المنجايه الهندية في جنينة البيه الشوادفي وساب حسره في قلوب وعيون محبيه.. خصوصا احنا الشباب اللي كنا دايما حواليه.. نعاكسه عشان يشتمنا ونضحك.. ونسأله عشان يجاوبنا ونفهم.. وكنا بنلاقي في حضنه الونس والدفا اللي ماكناش بنلاقيهم في البيوت.. من اول سراية العمده لحد اوضة ستك سعده الدايه.

والأحلا من دا كله والأمتع كانت نوادره وتشنيعاته الحراقه اللي كان بيصبها اساسا على دماغ العمده والمشايخ شيخ البلد وشيخ الغفر وشيخ الجامع وشيخ المنسر اللي هو زي ما بيقدمه ابويا علي.

– ابو عبدالله ولا غيره.. حرامي التموين.. قليل الدين الضلالي مقطوع اليد اللي بالع العالم في كرشه مساحه وقباله ويبيع قوت الغلابه للحراميه عيني عينك.

كان ابو عبدالله صاحب محل البقاله الوحيد في العزبه، وكان مسمر غطا صندوق جزم كرتون على باب المحل وكاتب عليه بقلم كوبيا بالخط النسخ «ممنوع الشكك قطعيا بمناسبة الحرب!».

والمدهش ان الساده الحراميه اللي كانوا الهدف المباشر لتشنيعات ونوادر ابوكو علي الشمروخ كانوا نشطين جدا في ترويج هذه التشنيعات، وهذه النوادر عن طريق الروايه والنقل.. يمكن عشان كل واحد فيهم يثبت للناس إنه مش هو المقصود بالكلام دا!

اما متوسطي الحال فكانوا بينقلوا اخبار ونوادر ابويا علي من باب التعالم والوجاهه شرف الفقاهه!

بذمة النبي حصل إلى يومنا هذا جهاز إعلام مجاني بيشتغل بالكفاءة دي؟! ابويا علي كان بالنسبة لي شخصيا حضن دافي امين.. على الاقل باستخبى فيه من بطش عبدالعزيز اخويا الرهيب اللي كان نازل فيّ ضرب عمّال على بطّال.

مرة قال له قدام سراية العمده:

– انت ياد يا عويل يا هايف كل ما صرمك يحرق ولا «...» زبك يوزك تعمل راجل وتنزل ضرب وتلطيش في اخواتك اليتامى؟! طب ماهم الحراميه اللي كلوك انت وامك واخواتك قدامك أهم.. وريني شطارتك.. وان كان فيك الله يعافيك..

واخر من يومها بطل يضربني برا البيت خوفا من ابويا علي الشمروخ.

وكانت اسعد لحظات ابويا علي الشمروخ هي اللي بنقضيها حواليه واحنا بنسمع حواديته الجميله الغريبه وخصوصا حدوتة الجنية الاميره بنت ملك الجن الاحمر.. اللي عشقت ابوك علي وهربت معاه ليلة دخلتها على ابن عمها الامير عيروض ابن ملك الجن الاصفر، وشالت ابويا علي.. على ضهرها وحلت ضفايرها وقالت له:

– اتشعلق يا حبيبي..

وطارت بيه سبع تيام بسبع ليالي ونزلوا سوا في القصر المسحور وقعدوا ياكلوا لقمة المحاياه ويشربوا لبن العصفور اللي كانت الجنيه مخبياه في صدرها بقت هي تشرب م البز اليمين وهو يشرب م البز الشمال لحد ما كان فاضل له مصتين ويتلمس ويبقى من اهل تحت الارض، وتجوز له الجنيه بشرع الله وسنة نبي الله سليمان.. واذ بالحيطه تنشق ويدخل منها الصمصمان وزير ابوها وحواليه الحاشيه وعسكر الجن الاحمر ويقبضوا عليهم وتصرخ الاميره:

– اقتلوني انا وسيبوا حبيبي.

واذا بالوزير الصمصمان ينزل بالكف على وشها ويقول لها:

– إخرسي يا فاجره.. (ويبجي يضرب ابوك على كف يروح ابوك علي مهيفه فيضرب الهوا!).. ويقوم العسكر بتكتيف ابوك علي ويغموه عشان مايشفش حكيم الجان وهو بيكشف عليها، وبعد فترة قلق يصرخ حكيم الجان:

يا سليمان يا نبي الله.. العفو والسماح.. صاغ سليم شرف الجن الاحمر، صاغ سليم.

ويهيص عسكر الجن الاحمر ويرقصوا رقصة الشرف.. كل دا وابوك علي لسه متغمى، ويشكل الوزير محكمة الجن في لمح البصر، ويصدروا الحكم الرهيب على لسان المحكمة – دم شرف بنات الجن الاحمر غالي.. وانت صنت الغالي يا علي يا ابن الانسان.. عليك مليون أمان وأمان.. لا تلدغك حيه، ولا تخطفك جنيه.. ولا يطرق سكتك سلطان ولا يلبس جنتك شيطان.. لكن جزاء فعلك الخسيس وعشقك.. لبنات إبليس حترميك في بقعه، جغرا كثيرة الحركة قليلة البركة... نسوانها بيحكموا رجالتها وشبابها اصبع من بناتها، الفقير فيها صايع والحف فيها ضايع!

وراح مديله شلوت طار في الهوا سبعين ساعه وساعه ونزل تحت المنجايه الهنديه في جنينة جدي البيه الشوادفي.

دلوقتي خلاص راح ابويا علي.. وتحرمي علينا يا جنينة البيه، وانتي يا منجايه يا هنديه خلاص.. ما بقاش تحتك الا الرماد في راكية النار اللي ماتت.. وكوز السلمون المصدي إنكفى على وشه.. لا حس.. ولا خبر.. ولا روح.

ونقلنا ملاعب النهار وسهرات الليالي للعلوايه.. قدام بيت الحاجه سنيه بنت عمي واخت ابو عبدالله تاجر التموين.

والعلوايه كانت ساحة واسعة رملية بتفصل بين عزبة ابو نجم وعزبة القوادره المنتسبين لعبد القادر ابن بدره جارية سيدي البيه الشوادفي اللي اتجوزها وهي معاها عبد القادر لسه طفل وبعد كده خلف منها عبدالحميد وعبدالمجيد وعطيه غير البنات اللي طلعوا كلهم بيض.. بينما اخوهم من الام عبد القادر كان اسود فطلعت ذريته كلها سوداء من غير سوء.. وكان ابويا عثمان ابو سعيد غريبي في الهوى مسميهم الملونين وكانت العلوايه مساحة اوسع وفرصه اكبر لتجمع عدد اكبر من العيال اكثر من اللي كانوا بيتجمعوا تحت المنجايه الهنديه حوالين ابويا علي.

وحصلت خلطه عجيبه على رمل العلوايه واتولدت التربيطات والتقسيمات اللى اتأصلت بعد كده في القلوب والبيوت والغيطان.

القترا من شباب ابو نجم التحموا بشباب القوادره والسرالله رغم تباعد الدم والسكن.. وكونوا جبهه موازيه لجبهة شباب ابو نجم الملك، وبقت التقسيمة بوضوح ملاك ضد معدمين.

وطبعا اندماجي في جبهة المعدمين ماعجبش اعمامي واخوالي من آل نجم وكنت دايما اسمع اللوم والتوبيخ اينما توجهت.

يا عويل يا هايف.. سايب بيوتك في العزبه وقايم نايم عند العبيد لكن امي الله يرحمها كانت بتشجعني على الاندماج اكثر في جبهة المعدمين.. ولما كانوا عمامي يسلطوا عليّ «دلدولهم» عبدالعزيز اخويا كانت بتتصدى له.. مرة قالت له ان كنت يا خايب يا بو ربا له فاهم انهم واقعين في هواك تبقى بتحلم.. وان كنت منشن على جوازه منهم حيطلع نقبك على شونه.. وادى متصوصي اللي ما حدش علّم عليه.

* * *

كان الفراغ اللي سابه ابويا علي بموته فرصه لظهور الصراع بيني وبين غريب على زعامة العيال.

وغريب كان مندوه باسم امه فاطمه ام تهامي.. ودا مقصود بيه الاهانة والتحقير لان اللي بيتنده باسم امه واحد من اتنين يا اما تربية ارمله ياإما تربية مَرَه متسلطة واب مسلوب الشخصية وفي الحالتين.. عمر المره ما تربي عجل ويحرت.

واول مره انا اتندهت باسم فؤاد بن هانم من ولد كنت باضربه ولما سألت امي عن الموضوع ده قالت لي:

– امشي قطع لسان اللي يقول عليك كده.. وانت احمد فؤاد ابن عزت افندي على سن ورمح.. انا صحيح مره لكن متصوصي ده يساوي ميتشارب.

بعد كده كان اي عيل يقول لي العبارة دي كان بيدفع التمن من صحته فورا واحيانا من منظره.

عمنا غريب بقى ماكانش بياخدها على انها اهانه.. بالعكس دا كان مصدر فخره دايما إنه ابن ام تهامي! ليه بقى؟ اسمع وصلي ع النبي.

جدته ام امه كانت خدامه في سراية جدي الحاج عطية الاخ الاكبر

● البقية على ص ٩ ●

لماذا قالوا.. «كلها باعت!!»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في الشعب، اي شعب، هناك من وظفوا انفسهم طواعية «ولوجه الشيطان»، او وظفهم وليّ امرهم لاثارة البلبلة بين الناس، واشاعة الاحباط. وامثلة من ذلك ما كان يلوكه البعض: «كلها باعت»، واعني بالضبط هنا، ارض الملّ، في مثلث يوم الارض، تلك الارض التي كانت القشة التي قصمت ظهر بعير الغضب العربي، وانفجر السخط العربي، الذي عبأه جهاز المخابرات في طناجر ضغط.. فكان كلما حاول بعض «المسلوقين» في الطناجر، ان يرفعوا الغطاء، كان رفاقهم في المصير يشدون بالغطاء الى اسفل.

في ذلك الزمن، كانت الأرض محرّمة على اصحاب الارض وحيواناتهم وطيورهم البيتية، وقلنا، انفجر البركان الشعبي، فازاح الغطاء، واذا الشعب الذي كان يفرّ «كحمر مستنفرة، فرت من قسورة»، كلما اطلت من الأفق قبعة الشرطي، اذ به يسخر من المدرعات والدبابات و «بلاطم الكف المخرز».

صار الخوف عملة مزيفة لا يتداولها الناس، بعد ان كان من العيب ان لا تخاف، وكانت مظاهرات الشيوعيين ومن معهم من وطنيين غير حزبيين، ومن القاعدين، لكنهم يقدمون لهم القوة في الخفاء، وعبر صندوق الانتخابات، كان كل هؤلاء يسوّدون الوجه امام المسؤولين.

اصبح الخوف افيونا لا يتداوله الا المدمنون، وسرا. وجهاز الأمن عاد كالعرجون القديم جدا، لكنه طوّر نفسه، وراح يتعامل مع الناس مثل تاجر ذكي يسوق بضاعته، فيركّز على جملة واحدة، يبيعها للناس عبر وسائل الاعلام.

ومثل شركة كوكاكولا عالميا او «تنوفا» محليا، فقد باع جهاز الأمن للناس شعار «كلها باعت». في المظاهرة تسمع من ذلك الذي يدعي المعرفة، «كلها باعت». وفي الدواوين، تجده يلخص النقاش حول الملّ ويوم الأرض بجملة «كلها باعت». وكان ينقص هؤلاء، ان يلبسوا ثيابا كتب عليها «كلها باعت».

لا اعرف ان كان هؤلاء فعلوا ذلك بأجر مدفوع، او انهم يعملون خبرا لأسيادهم ويرمون في البحر، لكن ما اعرفه، ان كبيرهم الذي علمهم، يبغي اشاعة اليأس، فالذي لم يبع ارضه بعد، يسرع الى اقرب سمسار، ويعرض على نفسه ما يسر من القروش لقاء ارض راحت كلها حسب ظنه، فهل هو الوحيد الذي «يحمل السلم بالعرض»؟

واسترد الناس ترابهم، وراحت الأغراس تتلاصق والجذر يمد انامله الى الجذر، من اول الملّ حتى آخره. واذا الناس، ولا احد يدري الا من وثق بشعبه، قد سمعوا كل الاعلانات التجارية، لكنهم عرفوا ان البضاعة مسمومة وقاتلة، فتكدست على صدور اصحابها. فلا كلها باعت ولا نصفها، وما باع الا كسور تافهة من الواحد الصحيح. وحتى هؤلاء، لا نعيب فيهم الا انهم اصغوا الى الذين خرجوا من المنفى.

وآفة المنفى، ليست في اهله، بل في الخارجين منه. فالقابع فيه كفى الناس شرّه، لكن هل الذاهب الى المنفى فساكنه فتاركه، يعطي لأفلاطون درسا في الحب العذري؟!

وآذار، كان الدرة في تاج نضال الجماهير العربية في اسرائيل، فلماذا يحاول البعض رش القار على هذه الدرة. فحروب الردة قادها خالد بن الوليد وليس ابو لهب. ومعاوية بن ابي سفيان بنى اسطول المسلمين الأول، وليس جورج بوش، فهل نبدّل ونزوّر ونكذب؟

وشاعر المقاومة توفيق زياد وليس رابين او احد رفاقه. وهذا «النكرة الخائن» زيّاد، قاد القلة تافهة عدديا في قرار اعلان الاضراب الأول في آذار ٧٦، كانت ضدّه الغالبية الساحقة ممن ادعوا تمثيل العرب، وضده وقفت حكومة رابين والشرطة ولم يكن معه الا حزبه وشعبه – الا من اصاب شلل عروق الوطنية فيهم.

صارت الطريق معبدة، فقد أدمت الصخور الفقار الشغيلة، وحصدت قتلى وجباها، حتى اذا جاء موعد قص الشريط، قدموا كلهم، بعضهم يذكر موقع صخرة ازاحها. وبعضهم يرتب ربطة عنقه.

وما اختلف الناس في شرعية يوم الارض، ولكنهم اختلفوا، حسب اجتهادات احزابهم. فالذين شتموا طارق بن زياد لأنه اجتاز البحر، وشتموه حين حرق السفن، سارعوا الى حمل السيوف عندما سقطت الاندلس، ثم رقصوا في بلاط فرديناند وايزابيلا، وصرخوا في وجه طارق بن زياد، افتح اوروبا انت وجندك، وما انتهى الرقص حتى اغلق المنفى عليهم الأبواب.

ايحسب الناس ان الأمور تمّت لعرب اسرائيل واستقامت؟ وان حسبوا عكس ذلك وسكتوا فهذا ادهى وأمرّ!! فلماذا نبايع النوم؟ ولماذا يكون «الموت بين الناس نعاس»؟ ولماذا نقف خلف اواخر من صنفهم يوم الأرض، فنجعلهم في باب المؤلفة قلوبهم بل اسوأ كثيرا؟

واذا كان لا بد من وضوح كامل فاليكم السؤال: لقد اعلن توفيق زياد وصحبه الكرام اضرابا سنة ٧٦ وهم اقل من ١٥٪ من الممثلين للجماهير العربية، ولبت الجماهير النداء، ليس هياما بتوفيق زياد او غيره. بل هو التماثل للجماهير مع قضاياها وقدراتها.

فما اسهل ان يطرح فلان فكرة الاضراب الجماهيري، لكن ما قيمة اضراب لا تلتزم به الجماهير؟ وعكس ذلك. ما قيمة شعب يقرر قادته اضرابا شاملا ويكون الفشل نصيبه؟

قالوا: «كلها باعت» وكذبوا. والآن طوروا انفسهم اكثر واكثر. فما اعظم ان يكون القرار هو الاضراب، ثم يصور من شاء ان يصور، ويتحدث من شاء ان يتحدث عن شعب هو في واد وقضيته في واد.

وكل ما ينقص بعض من حصلوا على شرعية قيادة بعض الناس، ان يفهموا مرة واحدة والى الابد، ان القائد مهما كان صغيرا، فأقل ما عليه ادراكه، ان يعرف الى اي اتجاه يصوب رصاصاته.

العقلية العربية والديـن – (٢)

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● عندما وفر الانسان القديم مأكله وملبسه «البدائي» واستوفى رغبات الجسد، انتبه الى ما حوله، الى الطبيعة البكر، الى الشمس والقمر والكواكب والنجوم والريح والعاصفة وبدأ يفكر ويسأل نفسه كيف؟ ولماذا؟ ومن؟ تلك التساؤلات التي جعلته يستعمل دماغه الانساني ليس فقط لاشباع الغرائز ورغبات الجسد فقط بل تعداها الى التفكير الوجداني الخالص حول وجوده وعلاقته بالطبيعة حوله. بدأ يملأ مخيلته البدائية، خاف من الطبيعة، قدّسها وعبد الشمس والريح والقمر والعواصف والبحر والنهر والفيضان، بل جعل لكل شيء يؤثر في حياته الخاصة والعامة آلهة، آلهة الخصب وآلهة الجمال وآلهة الصحة وآلهة الري والحصاد. والأمثلة كثيرة. وقد وردت في ثقافات ومخلفات معظم الشعوب القديمة، المصريون والأشوريون والكنعانيون وغيرهم.

نحن العرب، وكما ورد في تاريخنا المسجل منذ بدايته، عبدنا الأصنام. جعلنا لكل صنم غايته وقوته السحرية التي تؤثر في ظرف من ظروف الحياة الصعبة في الصحراء، وجاء الاسلام ودعى بوحدانية الله والغى الوثنية التي اثبت عجزها وبطلانها امام الرسالة التي دعت الى عبادة الخالق الواحد واتباع تعاليم رسوله (صلعم).

وحد الاسلام الدين، ووحد القبائل العربية وجعلها امة قوية بين الأمم، وانتشر الدين الجديد حتى وصل الصين شرقا واطراف القارة الاوروبية غربا. رفع شأن العرب حضاريا وسياسيا واجتماعيا، حث على المساواة والعلم ورفع شأن المرأة ووعى تنظيم المجتمع. وقد وصل الأمر، بأن تربع العرب بعد مائة عام من الدعوة، على عرش العلم والمعرفة آنذاك. وتفتحت آفاق واسعة امام القبائل الصحراوية، التي تمدنت وسكنت حاضرات العالم، وبغداد غدت في عهد العباسيين كعبة المعرفة والعلم في مختلف الميادين، وامّها الطلاب من مختلف اصقاع الارض. وباسم الاسلام، اخترع العرب وترجموا والفوا حضارة ما زالت تلقي بنورها على الدنيا حتى اليوم.

وبعد اكثر من ١٤٠٠ سنة نسمع الشيخ الشعراوي يفتي بأن الجامعات «حرام في حرام» بسبب التقاء الجنسين بين جدرانها، وعلى مدرجاتها وفي اروقتها. ان هذا التناقض الرهيب وهذه الرجعية المطلقة اللامنهجية في الدين، الذي بدأ بعلم ونور ونادى الرسول (صلعم) بطلبه والسعي اليه ولو في الصين، يحرمنا منه «المفتي الأكبر». وهو قاب قوسين او ادنى.

كان الدين مع بداية الدعوة وفجر الاسلام عاملا هاما مؤثرا، ومنفتحا على العلم والمعرفة. وهكذا انطبعت العقلية العربية آنذاك على حب المعرفة والبحث والانفتاح على شعوب العالم الاخرى ومعارفها، حتى وصل بنا الأمر ان نقود العالم ردحا طويلا من الزمن.

ودارت السنون والعقود والقرون، وظهر فيها للأسف «شعراويون» كثيرون، ادت «فتاواهم» الى كبح جماح الاسلام المتدفق علما ونورا وحبسه في دياجير مظلمة تختنق فيها الافكار وتغيب المعرفة ويموت العلم. وادى هذا على مر العصور الى تحجرنا وتخلفنا عن لحاق باقي الأمم المنطلقة، التي وجدت وبحق، ان طريقها الى الخلاص والتقدم يكمن في كتبها وابحاثها ومعاملها. وهل صدفة انه لم يسجل اختراع علمي عربي منذ مئات السنين؟ وهل صدفة ان تصل مساهمتنا في الابحاث العلمية العالمية الحالية الصفر؟ وهل صدفة اننا ما زلنا نستنجد وقت ضعفنا وضيقنا بالطير الأبابيل والحجارة من سجيل؟

كل ما ذكر يؤكد اننا، بأنفسنا، جعلنا من ديننا الكريم قفصا وقفلا، ووضعنا فيه عقليتنا وفكرنا حتى تأكلا وتحجرا، ونحن اليوم نجني ثمار ما فعلنا، نقف عاجزين، تلهث خلف الشعوب المتقدمة التي وطئت رأس حربتها في شق طريقها نحو المستقبل – العلم والتكنولوجيا – واصبحنا نحن من دعاة السلفية المطلقة، ونسينا تماما ان الزمن تقدم وانقضت مئات السنين، وتغير العالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. نهاجم الجديد والمتقدم بدون وعي لعجزنا الذي شلّنا تماما. هل هذه «الهجمة» الاصولية على امتداد ارض العرب هي المحرك الذي ينتزعنا من سباتنا العميق؟ هل العودة الى بداية الدعوة وشطب كل تقدم حصلت عليه البشرية خلال هذه القرون هو الرد على بؤسنا؟ يا للعجب، فنحن نطالب بالعودة الى الوراء. وشعوب الارض كلها تنطلق نحو الامام، حتى الشعوب التي كانت اكثر منا تخلفا قبل عشرات قليلة من السنين سبقتنا وغلبتنا.

تعالوا ننظر الى اليابان وشعوب جنوب آسيا الاخرى، كوريا الجنوبية، سنغافورة وتايوان وغيرها، التي انطلقت من عدم، واصبحت بقدرة قادر في مصاف الدول الصناعية الاولى في العالم. حافظت على تراثها القديم وجعلته القبس الذي استمدت منه نورها الطاغي اليوم على اقتصاد العالم. ونحن نفعل العكس، فننظر الى الوراء، ونحاول جاهدين البحث عن ذلك القبس في تاريخنا المجيد، والانزواء تحت «نوره» الى الأبد. ونكتفي بأنه كان لنا يا ما كان، ما لنا وللعالم، فليتقدم او يتأخر، المهم هو العودة الى البطن الذي خرجنا منه والهروب من النور الى الظلمات، حتى تأتي الساعة ويأتي يوم الحشر.

ولكن الواقع المؤلم ان هذا غير واقعي. فنحن لم نتخلّ عن العالم، والعالم لم يتخلّ عنا، نحن نستورد منه كل شيء، حتى ما نحشو به بطوننا، وهو وجد فينا السوق التي لا تنضب لبيع آلاته ومنتجاته وحتى الكاره. نحن الجنوب المتخلف او كما عرفنا بالعالم الثالث. زمن الحرب الباردة اصبحنا بلا فكر ولا ابداع، وارتبطت عقولنا بالاجنبي الذي يلقمنا ما يحلو له من علم واختراعات وتكنولوجيا وغدونا السوق التي يلقي فيها نفاياته التي امتصها.

بقينا ذلك المستودع الآسن الذي يتعفن ويزداد عفونة.

برأينا لا يحق لنا لوم العالم المتمدن، او اهل الشمال الذين انطلقوا وعملوا ووصلوا الى ما وصلوا. الغلبة كانت وستبقى للأقوى وللأفضل، لهم الحق بأن ينتصروا ويبطشوا، وان لا يرحموا ما دمنا لا نرحم انفسنا، ونغوص في وحل العصور الوسطى.

آن لنا، وعلى مدى عالمنا الواسع، ان نفصل الدين عن الدولة، ذلك المطلب الذي نفذه الاوروبيون منذ الثورة الفرنسية، والذي، كان العامل المباشر لثوراتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجحة. الدين علاقة روحانية سامية بين الخالق والمخلوق، علاقة مباشرة تتخطى الدجالين واصحاب الفتاوى والفرمانات الشيطانية التي تستغل هذه العلاقة المقدسة وتشوهها لمآرب شخصية او حزبية ضيقة.

(يتبع)

احمد فؤاد نجم (٥)

● تتمة من ص ٨ ●

للبيه الشرادقي.. كان هو العمده وكان التليفون والعز في سرايته ولما مات انتقلت بتليفونها وعزها لسراية اخوه الاصغر محمد بك الشرادقي حامل عالمية الازهر الشريف والحاصل على رتبة البكويه مرتين.. مره من الخديوي عباس ومره من الملك فؤاد فاعتبر نفسه باشا الا ربع واتاري يا خويا الرتب بتاعة زمان دي كانت بتحتاج لفلوس كتير لزوم الابهه والمنظره.. وميراث جدي البيه الشرادقي عن ابوه ما يكفيش خصوصا وانه كان هاري نفسه جواز وخلفه فبقى مسؤول عن مؤونة جيش عرمرم من الابناء والبنات والاحفاد والحفيدات يقوم بشاء السميع العليم ان جدي ابو ابويا المدعو محمد ابو محمد ابو نجم يطلع هو الاخ الشقيق الوحيد لمحمد بك الشرادقي الابهما فلما مات ابوهم.. استلم البيه الشرادقي حصته وحصة اخوه الصغير محمد وعيّن نفسه وصي على محمد الصغيرا

قوم انت يا عم محمد يا صغير فوت عينيك لحمه حمرا ابراهيم ١٥ سنة وعزت ١٣ واطلع لي الحجاز عشان ترجع من هناك الحاج محمدا

لأ وكمان ما استكفاش بكده.. بسلامته بعد ما خد رتبة حاج وراجع بقى.. مات في المركب ورموه مع الزباله في البحرا حاجه نيله يعني هي برضه اصلها لما بتفلق مابتخاش.

وطبعا جدي البيه الشرادقي بلع الميلين البعاس خصوصا بعد امهم ما رمتهم وراحت اتجوزت وعشان يخزي العين خدهم ع الجهل وقاس لهم اربعين فدان من ارض الدولة وقال لهم:

– دول نصيبكم في الميراث.. صلّحوهم وخدوهم.

وحسب رواية امي.

– فضلوا يبيعوا جزء ويصلحوا بحقه جزء تاني لغاية العبارة ماستصفت على سبع فدادين مستصلحينا

ابويا باع العلاته ونص تبعه واشترى اوتوموبلين واحد له هو والمقام اللي هي امي والتاني للعيال اللي هما احنا واللي فضل من حق الارض شبرق بيه ومنجه نفسه.. نيجي بقى للاوتوموبلين فيكتشف السيد الوالد الاهبل انه محتاج لاتنين سواقين يشروا العجل وطبعا دا مش في مقدوره فباع الاوتوموبلين ورجع شبرق بيهم ومنجه نفسه تاني. وفضلوا العلاته ونص بتوع ابويا ابراهيم بتزرعوا الى يومنا هذا.

نرجع لغريب وجدته اللي كانت خدامه في سراية العمده الحاج عطيه وكان جوزها بيشتغل معاها في نفس الموقع كلاف.. يعني مسؤول البهايم لا مؤاخذه وكان جدي الحاج عطيه ابو نجم نموذج للفحوله.. اتجوز تلعاشر وخلف حوالي خمسة واربعين غير السقط واللي مات صغيرا

وكان الختم فرح واحلى مرا في سجل الفحل المذكور هي الحاجه زينب آخر النسوان التلعاشر والراهم.. سيطرت على الفحل وهو بيلعب في الوقت الضايع وكوشت على كل شيء. لكن على رأي الرئيس السادات.. بالقانونا

لانها بالصلا ع النبي استطاعت في التمن سنين الاخارى من حياة الفحل انها تجيب تسع عيالا

ومن النوادر اللي بتتحكى ليومنا هذا ان الزميل الفحل مات والحاجه زينب حامل، ولما جم يقسموا الميراث اختلفوا.. يحسبوا اللي في بطنها ولد ولا بنت.. هي قالت:

– ولد

وهما – اللي هما ولاد ضرايرها – قالوا:

– بنت.

واحتدم الخلاف واخيرا لقيوا واحد عاقل نصحهم بالانتظار لحين الولادة ويوم الولادة حصلت المفاجأة الزينبية.

الحاجة زينب جابت عطيه وعطيات.. شرف المرا؟

(يتبع)

■ غدا الجمعة

الداليـة تخـوض «معـركة البقاء» في يفنه

الطيبـة الـى امتحـان صعـب فـي عكا

الاخـاء تستضيـف ام الفحم فـي النـاصرة

* مباريات قمة مثيرة في الدرجة الممتازة وفي الثانية ايضا *

■ تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة ال ٢٦ في الدرجة الممتازة وابرزها تلك التي تجري على استاد «تيدي» في القدس بين المتصدر، بيتار (٥٢ نقطة) وهبوعيل بئر السبع، صاحب المرتبة الثالثة (٤٠ نقطة) بقيادة هدافه هشام الزعبي - دقائق ليست سهلة لهشام امام الجمهور المقدسي -.

وفي استاد رمات غان يلعب مكابي تل ابيب (٤٩ نقطة) الذي ينافس المقدسيين على البطولة مباراة بيتية امام فريق المرتبة الرابعة بني يهودا (٤٠ نقطة).

وفي ملعب بيتح تكفا يجري دربي «الملبس» بين هبوعيل ومكابي. الاول بحاجة ماسة الى النقاط الثلاث ليبقى له امل في صراعه من اجل البقاء في الدرجة الممتازة.

المباريات المتبقية تجمع بين: مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب، بيتار تل ابيب - هبوعيل حيفا، هبوعيل حولون - مكابي حيفا.

■ الدرجة القطرية

يخوض هبوعيل معين دالية الكرمل - المرتبة ١٤ مع ٢٥ نقطة - غدا الجمعة (الساعة الثالثة) مباراة خارجية صعبة جدا امام مكابي يفنه الذي يبتعد عنه مسافة نقطتين فقط وهي اولى مباريات المعين في معركته من اجل البقاء في الدرجة القطرية. نقطة على الاقل ضرورية للديلاويين اذا ما ارادوا ان تبقى يفنه الى جانبهم.

باقي مباريات الاسبوع الـ ٢٥ تجمع بين: شمشون - هـ. اشكلون، م. كفارسابا - م. هرتسليا، نس تسيونه - هـ. اشدود، م. يافا - هـ. رمات غان، هكواح - هـ. الخضيرة، هـ. القدس - م. عكا، ع. اشدود - م. شعرايم.

■ الدرجة الاولى

يسافر هبوعيل الطيبة (المرتبة الثانية مع ٣٤ نقطة)، غدا الجمعة الى عكا لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة مع ٢٨ نقطة وفقد عمليا امله في المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء.

مباراة صعبة للطيباويين ولن يكفي الاداء الذي قدموه في الاسابيع الاخيرة ليحققوا نتيجة جيدة في عكا. عدم الخسارة في عكا يعني خطوة جدية جدا نحو الارتقاء الى الدرجة القطرية.

المتصدر، هبوعيل بيسان (٣٥) يخرج هو الاخر لمباراة ليست سهلة في اور عقيبا امام الفريق المحلي الذي يريد البقاء في الدرجة الاولى (المباراة تجري بعد غد السبت).

هبوعيل جفعات اولجا، صاحب المرتبة الثالثة يلعب غدا الجمعة مباراة بيتية سهلة نظريا امام فريق انهى الموسم عمليا، هبوعيل طبريا.

بيتار نهريا، صاحب المرتبة الرابعة، بعد غد، الى الخضيرة لملاقاة مكابي المحلي (المرتبة السادسة) وهي مباراة صعبة لنهريا اذا واصل مضيفوهم تقديم العروض الجيدة من الاسابيع الاخيرة.

عمليا يلاحظ ان لهبوعيل جفعات اولجا المباراة الاسهل من بين مباريات فرق القمة ومن هنا التأكيد ثانية على ضرورة ان يخرج الطيباويون من عكا بسلام.

وغدا الجمعة وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري لقاء مركز اللائحة بين الاخاء (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة الثامنة مع ٢٢ نقطة).

وغدا ايضا يلعب مكابي العفولة امام طيرة الكرمل.

وبعد غد يعود مكابي عسفيا صاحب المرتبة قبل الاخيرة الى ملعبه البيتي لملاقاة فريق وسط اللائحة من كريات شمونة. العسفاويون يتحدثون عن الفوز وفقط عنه.. قبل فوات الاوان.

المباراة الثامنة تجمع بين بني حتصور، متذيل اللائحة وهبوعيل تتسيرت عيليت (المرتبة ١٢ مع ١٧ نقطة).

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) تجري المباراة الرئيسية لهذا الاسبوع على الملعب البلدي في شفاعمرو بين الابناء، صاحب المرتبة الثانية (مع ٣١ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم (المرتبة الرابعة مع ٢٦ نقطة) الذي لا يزال يأمل في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى.

المتصدر هبوعيل كفرسميع (٣١ نقطة) يخرج الى مباراة خارجية في نهريا امام فريق القاع مكابي المحلي (مع ١٣ نقطة). المباراة تجري الساعة الثانية عشرة.

في المنطقة الشمالية (ب) يستضيف مكابي طمرة، متصدر اللائحة وصاحب اقوى هجوم في الدرجة الثانية عموما فريق وسط اللائحة، هبوعيل كفرقرع (١٩ نقطة صاحب اقوى دفاع في الدرجة الثانية عموما)!

فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفركنا الذي يبتعد عن المرتبة الاولى مسافة نقطتين يلعب مباراة خارجية ليست سهلة امام شمشون ام الفحم الذي لم يؤمن مستقبله بعد في الدرجة الثانية. المباراة ستجري الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت.

وهاكم الجدول الكامل للمباريات:

(شمال أ)

شباب عكا - م. معلوت (١٠.٣٠)
م. شفاعمرو - هـ. مجد الكروم
م. كفركنا - هـ. دبورية (١١.٠٠)
م. نهريا - هـ. كفرسميع (١٢.٠٠)
م. طرعان - كريات آتا
هـ. كرمئيل - شباب الناصرة (١١.٣٠)
شباب نحف - سخنين (في مجد الكروم)
هـ. عرابة - هـ. عين ماهل

(شمال ب)

ب. حيفا - مجدال هعيمق (١١.٠٠)
التجمعات - بيت اليعيزر (١١.٠٠)
هـ. رعنانا - هـ. نحلئيل
م. طمرة - هـ. كفرقرع
هـ. عرعرة - كفار يونه (١٣.٠٠)
هـ. هرتسليا - يافة الناصرة (١١.٠٠)
ش. ام الفحم - هـ. كفركنا (١٠.٣٠)
هـ. تل حنان - م. تسور شالوم (١٠.٣٠)

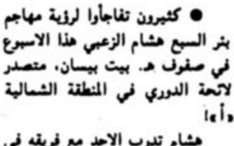
(جنوب أ)

ب. حولون - م. بات يام (١١.٠٠)
ب. بيتح تكفا - هـ. بيت شيمش (١١.٠٠)
اور يهودا - روش هعاين (١١.٠٠)
هـ. ازور - هـ. الطيرة (١١.٠٠)
ب. كفارسابا - ع. كفارسابا (١١.٠٠)
م. كفرقاسم - غ. شموئيل (١٠.٣٠ في الطيبة)
رمات هشرون - نحلات يهودا (١٠.٣٠)
ب. بات يام - محنيه يهودا (١٢.٣٠)

الاخاء الناصرة - هـ. ام الفحم، غدا الجمعة في الناصرة

● بعد تردد قررت ادارة الاخاء الناصرة اجراء مباراتها البيتية المرتقبة في الملعب البلدي في الناصرة في الثالثة عصر غد الجمعة. وكانت الادارة قد فحصت امكانيات اخرى من ضمنها ملعب عرعرة الذي يعني دخلا اعلى، ولكنهم فضلوا الرجوع للناصرة نزولا عند رضى جمهور الاخاء الذي غضب بعضه من نقل اللعبة البيتية امام الطيبة لملعب عرعرة.. وهدد بمقاطعة الفريق. الادارة تنقل المباراة للناصرة للحفاظ على ولاء جمهورها.

هشام الزعبي تدرب في بيت بيسان!





● كثيرون تفاجأوا لرؤية مهاجم بئر السبع هشام الزعبي هذا الاسبوع في صفوف هـ. بيت بيسان، متصدر لائحة الدوري في المنطقة الشمالية «أ»!

هشام تدرب الاحد مع فريقه في بئر السبع وفضل ان يقضي اسبوع عيد الفطر بين اهله في طمرة المرج. للحفاظ على لياقته، خاصة وهذا السبت تنتظرهم «مباراة موسم» اخرى في استاد «تيدي» امام متصدر الدوري القوي بيتار القدس - لذلك اتصل هشام بمسؤولي هـ. بيت شان - الفريق الاقرب لبلدته والذي يجري تمارين منتظمة، علما ان معظم الفرق العربية لم تجر تمارين منتظمة هذا الاسبوع بسبب عطلة عيد الفطر!

هشام شارك مباشرة في المباراة الودية بين مكابي العفولة وبيت شان طيلة المباراة، فيما شوهد مدرب الفريق بعد المباراة لا يكتفي بذلك بل يجري له تمارين خاصة على حدة.

■ فايز زعبي ■

احمـد مـوسى: الـــدوخة مستمـرة

محمـد مـوسى: فـــوجئت سلــبا

● سمع خفيف في احدى اذنيه، دوخة مستمرة، ورم بالرأس وعدم تماثل للشفاء بعد.

هذه هي مخلفات اصابة احمد موسى لاعب هـ. تل ابيب برأسه والتي ما يزال يعاني منها منذ عشرة ايام! احمد عاد أمس الاربعاء لمستشفى وولفسون لاجراء فحوصات ثانية. ادارة الفريق اشرفت على العناية به. الحظ السيء يلازمه مؤخرا كما قال اذ ما ان نتحسن قليلا باللياقة واللعب حتى نصاب (اصابة ثانية بالرأس في شهر واحد) او نبعد ببطاقات صفراء.

احمد سيتغيب طبعا للاسبوع الثاني عن مباريات وتدريبات فريقه ولن يشارك في اللقاء الخارجي في نتانيا.



* محمد موسى: يجب ان نأخذ الامور ليدينا *

* - الاخ الاكبر محمد موسى لاعب هـ. الطيبة لا يزال يجري تمارين فيزيوترابيا ويتكئ على عكازيه بعد اصابة طويلة صعبة، ويأمل العودة لتمرينات الطيبة خلال اسبوعين وبأسرع وقت!

محمد لم يشاهد مباريات فريقه مؤخرا - عدا مباراته امام الاخاء وتفاجأ من مستوى الاداء سلبا ويأمل الخروج من الازمة فكل فريق يمر بأزمة والسؤال متى يخرج منها «تنتظرنا مباريات صعبة مع هـ. عكا مثلا، هذا الاسبوع»، فيما لا يرى تحديات صعبة من كريات شمونة الخصم التالي. سنحارب في المباريات القادمة، نأمل الفوز على عكا ويجب ان نأخذ الامور ليدينا.



التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – فن.
٨,٣٥ – بداية القراءة.
٨,٥٥ – حساب (الرابع).
٩,٢. – قصص الشعوب.
٩,٤٥ – عرق الشمس دمعة القمر – الحلقة الاخيرة.
١.,٤٥ – في بيت فيستوك (للصغار).
١١,١. – كان ياما كان – قصص للصغار.
١١,٢. – حساب (الثالث).
١١,٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية).
١١,٤٥ – الجليزية (الخامس).
١٢,.٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية).
١٢,٣. – برنامج اعداد لامتحان البجروت في الرياضيات.
١٤,... – تلتكست.
١٤,.٥ – كان ياما كان – الحلقة (٢٤) السنوات الحلوة.
١٤,٣٥ – الحماسية السرية – الحلقة الاولى.
١٥,١. – بطل ضربة السوء – الحلقة (٣).
١٦,... – بطل ضربة السوء – الحلقة الاخيرة.
١٧,... – مساء جديد – دان مرجليت.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – عادل امام – برنامج عن الممثل.
١٩,... – برنامج لقاء.
١٩,٣. – الاخبار – بالعربية.
٢.,... – موجز الاخبار – بالعبرية.
في الكنيست.
٢١,... – الاخبار – بالعبرية.
٢١,٣٥ – طلاق على طريقة نيويورك – الحلقة الثانية.
٢٢,٢. – هوية اسرائيل ٩٣. فيلم وثائقي.
٢٣,١. – توين بيكاس – مسلسل – الحلقة (٢٨).
٢٤,... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٧,... – مستوى آخر، مجالات مختلفة في الرياضة الاسرائيلية.
١٧,٣. – الحكاية المتجولة.
١٧,٤. – توم سوير.
١٨,.٥ – برنامج للصغار.
١٨,٣. – الاخبار – بالروسية.
١٩,... – قريب بعيد – الحلقة (٥٧٢).
١٩,٢٥ – دليل السياحة.
١٩,٤٥ – كعكة للسبت.
٢.,... – اخبار بالعبرية.
٢.,٣٥ – مقهى بغداد – الحلقة الثانية.
٢١,١. – مسيرة الاغاني.
٢١,٣. – العالم الحلو – برنامج ترفيهي.
٢١,٥٥ – اغنية من الماضي.
٢٢,١. – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٥ – زمن للانشاد.
٢٣,٢٨ – سينما ٢ – ليلة مثيرة.

ميري اليزابيث مسترنطونيو «ليلة مثيرة» (القناة الثانية)

ابتداء من اليوم وكل يوم خميس

برنامج اذاعي (القنال الثانية) بمشاركة معلقين عرب

● زهير بهلول ●

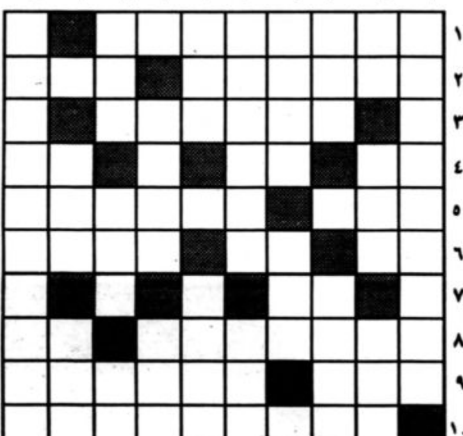
● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – يبدأ راديو «صوت اسرائيل» (القناة الثانية)، ابتداء من اليوم وكل يوم خميس، ببث برنامج جديد يشترك فيه معلقون عرب ويتناول آخر المستجدات السياسية.

البرنامج، الذي اطلقت عليه تسمية «ساعة المغيب»، من اعداد وتقديم الصحفي المعروف زهير بهلول وسيذاع ابتداء من الساعة ٨,.. مساء ويستمر حتى الساعة ٩,.. مساء.

برنامج اليوم سيخصص حول تدهور الاوضاع الامنية الداخلية ويشترك فيه المحامي محمد مصاروة والشاعر سالم جبران والكاتب سلمان ناطور ومندوب عن «الحركة الاسلامية».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٣)



افقيا:

١ – صاحب مسرحية كليوباترا.
٢ – قسيمة مشتريات – صغير السن.
٣ – يشققون.
٤ – ادرك (مجزومة) – والد – عملة اجنبية.
٥ – شره – علموني (معكوسة).
٦ – اغلق – فك – مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة).
٧ – للعطف.
٨ – دولة اوروبية – شقيق.
٩ – ذبح – مدينة فلسطينية محتلة.
١. – من مؤلفات نجيب محفوظ.

عموديا:

١ – دولة آسيوية.
٢ – في البيضة (معكوسة) – تحالف – من الابراج (معكوسة).
٣ – يكمل (معكوسة) – علم.
٤ – قرية فلسطينية محتلة – عكس مر.
٥ – من الصحابة – شديد الحمرة (معكوسة).
٦ – خيال – حصلا على.
٧ – حيوانات مفترسة – من اشجار الصحراء.
٨ – انكار (معكوسة) – ضد «شراء» – للجزم.
٩ – يترك – دعم.
١. – «... ... ... وتأتي مثله».

حل لغز (٢٦٢)

افقيا:

١ – عيد بأية حال.
٢ – ربيع الحولي.
٣ – برماتيات.
٤ – صوت – ان – فن.
٥ – دا – اطماع.
٦ – جاب – صب.
٧ – يس – مسكين.
٨ – معيد – بل – هب.
٩ – لحم – قلي.
١. – الفارابي.

عموديا:

١ – عرب حالوم.
٢ – يبرود – سعال.
٣ – تمهد.
٤ – أصب – الدماء.
٥ – أ.أ.أ.أ – سب – حر.
٦ – أتيلي – كلما.
٧ – اخت – طبيب.
٨ – مفتوح – قي.
٩ – ال – ناب – هل.
١. – ليس – عصابات.

اربعة شهداء في الضفة والقطاع

● تتمة من صفحة ١●

بسام محمد سعيد الوضايفة (٢٣ عاما).

وافاد مراسلنا في جنين انه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح امس، وبعد صلاة العيد، توجه الاهالي الى المقبرة الشرقية الواقعة مقابل دار البلدية. وصادف ان مرت سيارة باص للمستوطنين برافقة سيارة عسكرية. وقام الشبان بالقاء الحجارة. فرد الجنود باطلاق الرصاص واصيب الشاب بسام، بينما كان متوجها الى المقبرة، بعدة عيارات نارية، وفارق الحياة على الفور. ويؤكد الاهالي ان اطلاق النار عليه تم عن بعد ثلاثة امتار.

وقام الشبان بخطف جثمان الشهيد ودفنه، على الفور، في المقبرة ذاتها التي كان متوجها نحوها.

وقتل المستوطن يورام شكولنك (٣.) عاما من مستوطنة «سوسيا»، بدم بارد، الشاب الفلسطيني موسى سليمان ابو صبحة (٢١) عاما، من قرية يطا، صباح امس الاول. فقد اطلق المستوطن سبع رصاصات على الشاب الفلسطيني عندما كان مقيد اليدين والرجلين.

وقال شاهد عيان: «والشاب الفلسطيني اضطجع على الارض وهو مقيد اليدين. لم انتبه لما يجري حولي. وفجأة سمعت أزيز زخة من الرصاص. التفت خلفي واذ بيورام شكولنك يقف قرب الفلسطيني ويطلق الرصاص عليه. فقفزت نحوه وبمساعدة شاب آخر اخذنا منه البندقية».

وقال ضابط الشرطة موشيه مزراحي، ان الشاب الفلسطيني توفي جراء اطلاق سبع رصاصات عليه عندما كان مقيد اليدين.

واتضح من تقرير التشريح الطبي ان الشاب الفلسطيني اصيب بسبع رصاصات في ظهره اطلقت عليه عن قرب.

وقبل جريمة القتل ذهب مستوطن الى الزريبة ليتفقد رؤوس الماشية. ووجد الشاب. وبعد دقائق وصل حارس مستوطنة «سوسيا» وتوجه الى الشاب سائلا عن وجوده في المكان. فاجابه انه جاء ليتنزه. واستغرب المستوطنان ذلك وقررا اعتقاله واصعداه الى سيارة الجيب. وادعى سائق السيارة انهم بعد السير عشرات الامتار قام الشاب الفلسطيني بلكمه في كتفه. وعندما التفت اليه رأى سكينا بيده. وتغلب المستوطنان عليه وأخذا السكين منه وقيداه. وبعد ذلك طلبا مساعدة بواسطة جهاز اللاسلكي.

وتجمهر المستوطنون، عندما عرفوا بالامر، حول الشاب الفلسطيني المقيد وفتشوه وادعوا انهم وجدوا معه قنبلة أخذوها منه وفجأة ظهر يورام وقتله بدم بارد.

واعتقلت الشرطة القاتل. ورفض يوم أمس اعادة تمثيل الجريمة!!

وافادنا مراسلنا في القطاع، في ساعة متأخرة من الليل، ان قوات الاحتلال اطلقت الرصاص، خلال اشتباك مسلح مع مطاردين، واصيب احد المواطنين وهو محمود السوري (٣. عاما) بعيار ناري في الصدر، ونقل الى مستشفى «برزيلاي» لخطورة اصابته.

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال اطلقت النار على المواطنين. فتعرض العامل محمود السوري، الذي كان عائدا الى منزله من بيت العزاء للشهيد ياسر الجدلاوي، فاصيب بالصدر، واثناء نقله في سيارة اسعاف عيادة الوكالة في مخيم النصيرات اوقفتهم قوات الجيش واعتدت بالضرب على سائق السيارة والمرض، واعاقت نقل المصاب، من الساعة الثامنة حتى التاسعة من مساء امس، حتى حضرت سيارة اسعاف عسكرية وقامت بنقله الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

المخابرات الامريكية

● تتمة من صفحة ١●

محادثات «مكثفة» لايجاد الوسائل العملية لمساعدة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقال في مطار هيثرو «تجرى حاليا محادثات مكثفة بين الدول الغربية لتحديد نوع المساعدة الملموسة التي يمكننا تقديمها بعد تصريحات الدعم السياسي خلال الايام القليلة الماضية».

وتوجه هيرد الى واشنطن في زيارة لـ ٤٨ ساعة سيجري خلالها مباحثات مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر حول الوضع في روسيا.

(١٢.) عضو

● تتمة من صفحة ١●

اكلت فوز فايتسمان.

وعين رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، لجنة خاصة للبحث في اسباب حصول ما حصل ليتبين ان اربع بطاقات اقتراع كانت مزدوجة.

وتبين ان نائب وزير الامن، مردخاي غور، كان لفت انتباه رئيس الكنيست الى حقيقة ان البطاقات ملتصقة ببعضها وانه بذل جهدا خاصا لفصل بطاقة الاقتراع التي استخدمها عن مثيلتها.

ثلاثة قتلى واربعة جرحى في حادث شجار

● تتمة من صفحة ١٢●

ويفيد مراسلنا بان مدينة الطيبة كانت مثار اهتمام المنطقة منذ صباح امس حيث فرشت الشرطة الحواجز على مدخلي المدينة وفي الشارع الرئيسي وزجت باعداد كبيرة من افرادها الى المدينة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى اعرب عن عمق اسفه للحادث الذي يجري في العيد ويعكر بهجة جميع ابناء الطيبة. واصدر السيد يحيى ليلة امس نداء الى ابناء عائلتي الطرفين الذين وقع بينهم الشجار الدامي ناشدهم فيه التحلي بالصبر وروح التآخي والدين والعادات العربية الاصيلة، ودعاهم الى دفن موتاهم – موتاه والنهوض كأخوة متحابين، لان الطرفين يعيشان في بلد واحد وفي حي واحد وبيت واحد وكانت تسود بينهما علاقات المودة.



ثلاثة قتلى واربعة جرحى في حادث شجار في الطيبة، امس !

● الطيبة – لمراسلنا في المثلث – قتل امس في مدينة الطيبة ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرون اثر شجار وقع بين افراد من عائلة الحريري وافراد من عائلة عبد القادر. وقد استخدمت في الشجار اسلحة نارية من قبل الطرفين.

وفي مكالمة هاتفية لمراسلنا مع الناطقة بلسان شرطة لواء المركز السيدة اوريت قالت: ان المعلومات المتوفرة لدى الشرطة تشير الى وجود خصام سابق بين العائلتين، على اساس جنائي. وامس وقع الشجار بين الطرفين بسبب حق مرور في الشارع. فعندما خرج ابناء عائلة عبد القادر وهم عبد الرازق عبد القادر وشقيقه عبد الباسط عبد القادر ووالدهما محمد خضر عبد القادر من بيت عزاء اطلقت عليهم النار ورد على النار بالنار واسفر تبادل اطلاق النيران عن مقتل الشقيقين عبد الرازق وعبد الباسط واصيب والدهما بجراح طفيفة. كما قتل زياد الحريري وجرح شقيقه يحيى الذي اشترك – كما يبدو – في اطلاق النار، وقد اعتقلته الشرطة للاشتباه بانه شارك في عملية فتح النار.

وقالت الناطقة ان الشرطة اقامت طاقم تحقيق خاص ونشرت اعدادا كبيرة من افرادها للحيلولة دون وقوع اعمال انتقام بين افراد العائلتين.

● رفيق الحاج يحيى ●

من جهة ثانية حاول رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، بالتعاون مع كل من رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ونائب وزير الزراعة وليد صادق ووجهاء من مدينة الطيبة يمثلون جميع العائلات، حاولوا بكل جهدهم، على مدار يوم امس، حصر الخلاف ووقف اي مضاعفات له كان آخرها اجتماع عقد ليلة امس في بيت رئيس بلدية الطيبة ضم ممثلين عن العائلتين وحضره رؤساء السلطات المحلية لكل من الطيرة وكفرقاسم وكفربرا وقلنسوة الى جانب وجهاء عائلات الطيبة، حيث اقيمت لجنة للمساعي الحميدة خاصة لمتابعة عملية تهدئة الخواطر وفض الخلاف. وقد تقرر عقد اجتماع آخر صباح هذا اليوم لتقرير عملية دفن القتلى ومكان القبور واجلاء عدد من ابناء عائلة الحريري عن الطيبة (ستقرر اللجنة هذا العدد اليوم).

● البقية على صفحة ١١●

على خلفية تقديم معلومات للشرطة حول الفساد في جهاز التعليم

نجل أحد مديري المدارس يهدد رئيس اللجنة القطرية لآباء الطلاب العرب

● محمد ملحم يتوجه الى وزير الشرطة طالبا تنفيذ الوعد بحماية كل من يقدم معلومات ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، السيد محمد ملحم، لتهديد مباشر من نجل احد مديري المدارس في الناصرة وذلك على خلفية قيام ملحم بتقديم معلومات للشرطة حول الفساد في جهاز التعليم العربي.

فقد حضر الشاب المذكور الى مكتب ملحم في الناصرة وهدده بالاعتداء عليه وعلى افراد عائلته اذا لم يسحب شكواه الى الشرطة حول التلاعب باموال احدى المدارس. وقدم ملحم شكوى الى الشرطة بهذا التهديد. وتم استدعاء الشاب والتحقيق معه. وفي يوم امس الاول تلقى محمد ملحم تهديدا آخر وهذه المرة من شخص مجهول بالتلفون. فقدم شكوى اخرى للشرطة.

وعلى اثر ذلك، توجه ملحم برسائل الى كل من وزيرة المعارف، شولميت الوني، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، ابراهام بورغ، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وقيادة الشرطة القطرية يخبرهم فيها بأمر التهديدين ويلفت النظر الى وعودهم «بتوفير الحماية لكل من يبلغ الشرطة بمعلومات عن التجاوزات في جهاز التعليم». ويقول: «اننا ننتظر منكم الايفاء بهذا الوعد واتخاذ الاجراءات المناسبة».

في بيان لكتلة الجبهة، امس:

المستوطنون داسوا على القانون بشكل فظ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، جريمة قتل الشاب الفلسطيني موسى سليمان ابو صبيحة (٢١) عاما من قرية يطا والتي نفذها مستوطن يدعى يورام شكولنيك من مستوطنة سوسيا بدم بارد بعد ان قُيد الشاب في يديه ورجليه.

ورأت الجبهة ان هذه الجريمة عملية قتل متعمد وبشكل تظاهري. وقالت في بيانها:

«ان الجبهة التي تشجب قتل الابرياء، تطالب الحكومة بمعاقبة المستوطنين الذين داسوا على القانون بشكل فظ».

ووضعت الجبهة قوى اليمين في قفص الاتهام، اذ انها دعت في الكنيست وخارجها الى القتل بدون تمييز ومعنى ذلك تشجيع وتبرير قتل العرب، منوهة الى ان هذه الاعمال تؤزم الوضع ولا تلد الا الكوارث والمصائب.

زياد يطالب رابين بالتدخل لمنع اقامة سجن في مدينة الناصرة كما يريد شاحل!

● زياد – مكتب «الاتحاد» – «انني أرى في فكرة فتح سجن في الناصرة فكرة مجنونة من شأنها أن تضر بمصلحة ومدينة الناصرة ومكانتها في العالم، كونها مدينة المسيح، في ان تتطور لمدينة سياحية لصالح الدولة بأسرها. ان تنفيذ خطة الوزير شاحل ستضر بالمدينة المقدسة وتخلق جوا من عدم الارتياح والنفور في العالم كله» – هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين طالبا تدخله لمنع اقامة سجن في الناصرة، كما يخطط وزير الشرطة، موشي شاحل.

واكد زياد في رسالته الى رابين التي بعث بمثلها الى وزراء في الحكومة، حاجة مدينة الناصرة الى المبنى الذي يريد الوزير شاحل تحويله الى سجن. مشيرا الى مؤسسات اكاديمية ومبان سياحية وتعليمية وثقافية ورياضية يمكن ان يشكل المبنى المقصود موقعا مثاليا لها.

وأشار زياد الى كون البلدية تعكف في الوقت الراهن على مشروع «الناصرة في العام ٢٠٠٠» الذي يتضمن سلسلة من المشاريع السياحية في المدينة استعدادا للاحتفالات بالذكرى الالفية الثانية لولادة السيد المسيح. ومن شأن اقامة السجن ان يعطل هذا المشروع ويعيقه خصوصا انه يتطلب ايجاد مساحات ومواقع مناسبة لانجاز مشاريع عمرانية.

وطالب زياد رئيس الحكومة بالتدخل فورا لاقناع وزير الشرطة عن مشروع اقامة السجن في قلب الناصرة ووسط حي كثيف بالسكان!

في اجتماع الطاقم الكفاحي امس:

العاملون الاجتماعيون قرروا الاضراب العام في (١/٤/٩٣)!

● وتسبق الاضراب سلسلة خطوات احتجاجية منها الاعتصام في (٣١/ ٣/٩٣) امام مكتب وزير المالية في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الطاقم الكفاحي لنقابة العاملين الاجتماعيين، في اجتماعه يوم امس في تل ابيب، سلسلة خطوات احتجاجية في صلبها اعلان الاضراب العام بتاريخ (١/٤/٩٣). والاعتصام بتاريخ (٣١/٣/ ٩٣) امام مكتب وزير المالية في القدس.

وجاء ذلك على ضوء الاعلان عن نزاع عمل قبل اسبوعين في نقابة العاملين الاجتماعيين احتجاجا على تآكل الاجور وعدم تحسين شروط وظروف العمل. وعلى ضوء فشل المفاوضات مع المسؤول المالي في وزارة المالية الذي اقترح على نقابة العاملين التوقيع على اتفاق مع باقي النقابات والقبول بزيادة (٣٪). ورفضت النقابة ذلك.

ومن الخطوات الاحتجاجية الاخرى التي اقرها الطاقم الكفاحي في اجتماعه امس، الدخول في عملية تصعيد لنزاع العمل تتجسد فيما يلي: * يوم الاحد (٢٨/٣/٩٣) استمرار المفاوضات مع المسؤولين * الاثنين والثلاثاء (٢٩ و ٣٠/٣) عقد اجتماعات محلية ومنطقية لشرح اسباب الاجراءات النضالية للرأي العام * الدخول في اجراءات تباطؤية تشمل: عدم مقابلة الجمهور وعدم الرد على الهاتف وعدم زيارة البيوت او كتابة تقارير والغاء الاجتماعات وعدم تسريح المرضى من المستشفيات.

وارسل الطاقم الكفاحي رسالة يوم امس الى وزيرة العمل والرفاه ضمنها المطالب الهامة للعاملين الاجتماعيين في صلبها: تخفيض اسبوع العمل الى (٣٥) ساعة. ومنح درجات شخصية في سلم التدريج وزيادة درجة الاستكمال الى (١٨٪) بدل (٧,٢٪) وتغيير سلم التدريج بحيث يتم بموجب عدد العاملين الاجتماعيين والاداريين في الاقسام وليس كما هو اليوم. ودفع مخصصات سيارة بالاضافة الى التأمين والترخيص. ومنح زيادات جهد وخطر ومناوبة وتقليص عدد ملفات كل عامل اجتماعي.

وعلم ان (٤٠٪) من العاملين الاجتماعيين يعملون في درجات منخفضة وغالبيتهم بحاجة الى استكمال الدخل وان نسبة تآكل الاجور بلغت (٣٠٪).